جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة :علوم تربية

التخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين :دلال بوليف ، دنيا تاية

بعنوان:–

قياس مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة استكشافية بمتوسطة أبو بكر الرازي بمدينة تقرت.

تاريخ المناقشة:20/ 06 / 2023

لجنة المناقشة :–

العضو	الرتبة العلمية	الصفة
أ_د.محمد قوارح	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ_د.محجر ياسين	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ_د.قدوري الحاج	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة :علوم تربية

التخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:دلال بوليف, دنيا تاية

بعنوان:-

قياس مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة استكشافية بمتوسطة أبو بكر الرازي بمدينة تقرت

تاريخ المناقشة:20/ 26/ 2023

لجنة المناقشة :-

العضو	الرتبة العلمية	الصفة
أ_د.محمد قوارح	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ_د.محجر ياسين	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ_د. قدوري الحاج	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

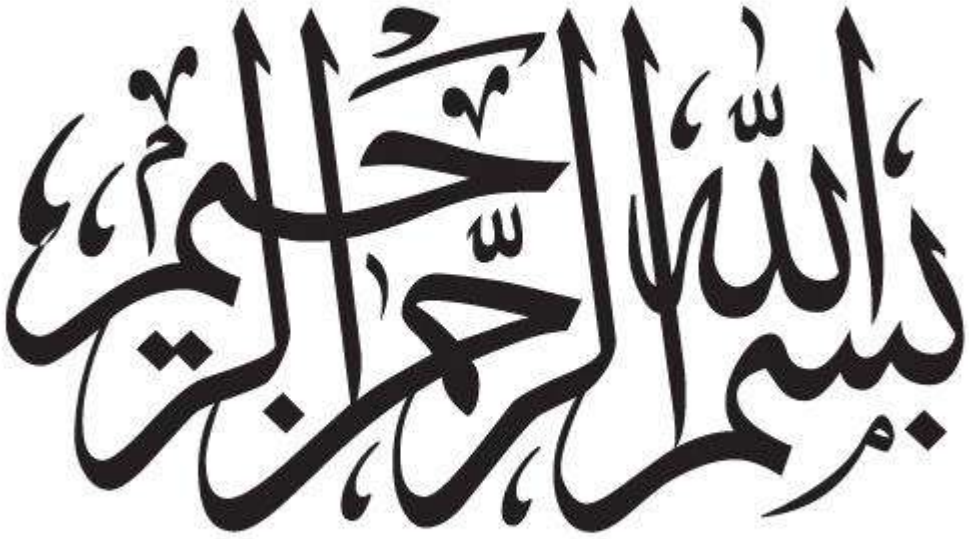
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير:

الحمد لله رب العالمين وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى أهله من وفى.

أقدم شكري لوالدينا الكريمين على سجدة تذكراني فيها بدعائهم له وكذا الشكر الجزيل

لأخوتي أحبتي على وقوفهم جنبي بكلمة طيبة ودعاء حفظهم الله.

أما بعد نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان لأستاذنا المشرف الدكتور " محجر ياسين" على مرافقته لنا طيلة فترة عملنا على بحثنا وذلك لنصائحه القيمة ومتابعته الدائمة وتعبه معنا في سبيل إخراج العمل في حلته النهائية.

برجاحة عقله ورحابة صدره فجزاك الله عنا خير الجزاء و وفقك وسدد خطاك خيرا في ميزان حسناتك.

كما أقدم جزيل الشكر إلى مؤسسة أبو بكر الرازي على التسهيلات التي قدمتها لي من أجل تطبيق الجانب الميداني ,وشكر خاص لكل تلميذ قدم لنا يد المساعدة في الإجابة على الاستبيان

ونحن في هذا المقام لا يسعنا إلا أن نتقدم بعبارات كلها محبة وشكر الأستاذة الفاضلة " يمينة خلادي "الذي كانت شعاع الأمل لنا في كل خطوة رزقها الله العفو والعافية ووفقها لما يحبه ويرضاه، كما لا ننسى أن نشكر كل من ساهم في عمل هذا البحث من قريب أو من بعيد وشكل خاص لكل أستاذ قدم لنا معلومة أو حرف أو جملة.

خلال مشوارنا الدراسي نتمنى لهم السداد والتوفيق.

وخاصة لجامعة قاصدي مرباح (ورقلة) لكل ما قدموه

لنا من خدمات جامعية طيلة مشوارنا الدراسي.

الطالبتين: دلال بوليف, دنيا تاية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة تقرت بلدية تماسين,

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي لملائمته مع طبيعة الموضوع, حيث تكونت عينة الدراسة من (149)تلميذ وتلميذة من عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة من متوسطة أبو بكر الرازي خلال الموسم الدراسي2023/2022, وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية..

بعد تطبيق أداة الدراسة ,تم معالجة بياناتها إحصائيا باستخدام برنامج"spss" في نسخته "23" لحساب الفرضية الأولى,ونسخة "19" لحساب العينة لاستطلاعية وفرضيات الفروق , وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ مستوى التنمر المدرسي منخفض لدى عينة الدراسة.

_توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس(ذكور,إناث).

_ توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي(أولى,ثانية,ثالثة,رابعة متوسط).

_ توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الإعادة (معيد,غير معيد).

وقد نوقشت النتائج المتوصل إليها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة وختمت الدراسة بتقديم بعض المقترحات.

الكلمات المفتاحية : التنمر, التنمر المدرسي, تلاميذ المرحلة المتوسطة.

Abstract:

The current study aimed at the level of school bullying among a sample of middle school students in the city of **Touggourt Baladia Tamasin**,

Where the exploratory descriptive approach was relied on to suit the nature of the subject, as the study sample consisted of (**149**) male and female students from the sample of middle school students from Abu Bakr Al-Razi Intermediate School during the acade year **2022/2023**.

After applying the study tool, its data were processed statistically using the "SPSS" program in its version "**23**" to calculate the first hypothesis, and version "**19**" to calculate the survey and hypotheses of differences, and the study reached the following results:

-The level of school bullying is low among the study sample.

_There are statistically significant differences in school bullying due to the gender variable (males, females).

-There are statistically significant differences in school bullying due to the academic level variable (first, second, third, fourth average).

_There are statistically significant differences in school bullying due to the variable of repetition (repeater,Non-repeater).

The findings were discussed in the light of the Nadhir heritage and previous studies and the study concluded with some suggestions.
Keywords: bullying, school bullying, middle school students

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
الشكر والعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ت
فهرس المحتويات وقائمة الجداول والملاحق	ث
مقدمة	2
الجانب النظري	
الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1/ تحديد مشكلة الدراسة	5
2/ فرضيات الدراسة	8
3/ أهداف الدراسة	8
4/ أهمية الدراسة	9
5/ التعاريف الإجرائية.	9
6/ حدود الدراسة.	10
7/الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني : التنمر المدرسي	
تمهيد.....	16
1/مفهوم التنمر .	16
2/ مفهوم التنمر المدرسي .	17
3/أنواع التنمر المدرسي .	19
4/ أسباب التنمر المدرسي .	21

5/ خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر .	23
6/ التنمر في المؤسسات التعليمية.	25
7/العوامل المسببة لسلوك التنمر .	26_25
8/ انتشار ظاهرة التنمر المدرسي .	26
9/نظريات التنمر المدرسي .	27
10/آثار التنمر المدرسي .	31
11/الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي .	32
خلاصة الفصل .	36

الجانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية.	
تمهيد.....	39
1/ منهج الدراسة.	39
2: الدراسة الاستطلاعية :	40
2-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية .	40
2-2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية .	40
2-3 وصف أداة الدراسة .	43
2-4 بعض الخصائص السيكومترية للأداة .	45
3: الدراسة الأساسية:	48
3-1 وصف عينة الدراسة الأساسية .	48
3-2إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	50
3-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة .	50
خلاصة الفصل .	52

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد....	**54**
1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى .	**54**
2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية .	**56**
3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة .	**57**
4-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة .	**58**
خلاصة الفصل.	**59**
الفصل الخامس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة .	
تمهيد....	**61**
1-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى .	**61**
2-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية .	**64**
3-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة .	**66**
4- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة .	**68**
الاستنتاج العام .	**70**
التوصيات والمقترحات .	**71**
قائمة المراجع .	**73**
الملاحق .	

قائمةالجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	41
02	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى.	42
03	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الإعادة.	43
04	يوضح بدائل الإجابة .	44
05	يمثل طبيعة عبارات استبيان التنمر المدرسي.	44

06	يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=30).	46
07	يوضح قيمة المعامل (Crombach's Alpha) للمقياس.	47
08	يوضح قياس ثبات المقياس ثم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل الارتباط.	47
09	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.	48
10	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي.	49
11	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الإعادة.	50
12	يوضح نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية والمتوسطات الحسابية لدرجات الأفراد على استبيان التنمر المدرسي.	55
13	يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس.	56
14	يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في التنمر المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.	57
15	يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الإعادة.	58

الملاحق	
الملحق رقم01	**يوضح استمارة تقديم تسهيلات للطالبة دلال بوليف.**
الملحق رقم 02	**يوضح استمارة تقديم تسهيلات للطالبة دنيا تاية.**
الملحق رقم03	**يوضح استبيان التنمر المدرسي.**
الملحق رقم04	**يبين نتائج بعض الخصائص السيكو مترية للأداة والدراسة الأساسية.**

مقدمة:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية, فهي تؤدي وظائفها التربوية والتعليمية وتقوم بالتنشئة الاجتماعية للتلاميذ, وتعتبر المدرسة التجربة الأولى ومرحلة أساسية لهم في مسار بناء شخصيتهم, فهي تحتوي على جوانب ايجابية وتحمل مسؤولية وتحقيق الاستقلالية ولكن في غالب الأحيان تتحول إلى تجربة مؤلمة, وإلى معانات ويكون ذلك في التعرض للتنمر بشكل مختلف. وفي الآونة الأخيرة يعد العنف بين التلاميذ هو الهدف الرئيسي ويتجسد بشكل واضح في مشكلة التنمر المدرسي.

يعد التنمر المدرسي من أبرز السلوكات التي تعاني منها جل المدارس في العالم, فهو عبارة عن مشكلة تربوية واجتماعية ذات خطر ولها نتائج سلبية خطيرة على البيئة المدرسية عامة وعلى شخصية التلاميذ خاصة, سواء منهم المتنمرين أو ضحايا هذا السلوك, بحيث قد زاد معدل انتشار التنمر بشكل كبير وأصبح بالقول أو الفعل من قبل تلميذ لآخر, والغرض منها السخرية وإلحاق الأذى والاستهزاء منه.

وقد نشأ وتطور هذا السلوك إلى ما لم يكن محسوب, وهذا كله يعود إلى الإهمال العائد إلى الوالدين والمدرسة ,فعدم اهتمام الوالدين بالتلميذ داخل المنزل وخارجه يسبب له بعض المشكلات وأهمها ما أصبح منتشرا هو سلوك التنمر, التي يعتبر مشكلة عند التلميذ وتؤثر عليه سلبا من الجانب النفسي والاجتماعي وكذا الجانب الدراسي في تدني مستواه التعليمي,ومما ينجم عنه وكره التلميذ للدراسة وكذا عدم اهتمام المعلم به, مع العقاب الدائم له وسخرية أمام زملائه .

فمن اللازم على كل من الوالدين أولا والمدرسة ثانيا على محاولة تدارك هذا السلوك ومكافحته بأي طريقة وذلك لعدم تمادي التلاميذ له وكذا ضمان سيرورة المدرسة بطريقة جيدة وعدم فقدان السيطرة في التحكم في التلاميذ, وهذا يجب باستخدام حملات توعوية لصالحهم وذكر أهم الأسباب و النتائج التي تنجم على هذا السلوك وما هو تأثيره النفسي على الغير .

وانطلاقا مما سبق ذكره , نحاول إلقاء الدراسة الحالية دراسة التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط, وهذه العينة تمر بمرحلة جد مهمة وتشمل تغيرات من جميع نواحي الجسم منها النفسية والجسمية والاجتماعية , ولهذا يجب الاهتمام وتفهم هذه العينة بشكل جيد من قبل الوالدين والمدرسة من معلمين وطاقم العمل فيها من مستشار ومراقبين وذلك بغرض الحماية وتفادي أي سلوك تنمري وبهذا تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على التنمر المدرسي باختلاف الجنس والمستوى الدراسي و الإعادة

ولدراسة هذا الموضوع احتوت الدراسة على **"خمسة فصول"** والتي تم تناولها من جانبين **"الجانب النظري والجانب الميداني"**:

بالنسبة للجانب النظري فهو مقسم إلى ما يلي:

الفصل الأول: تحت عنوان : **تقديم موضوع الدراسة,** والذي يعالج مجموعة من العناصر من بينها :مشكلة الدراسة وأسئلتها, وفرضياتها والتي تمت صياغتها نظرا للدراسات السابقة ,وإلى جانب ذلك الأهمية والأهداف التي تسعى الدراسة الوصول إليها ,وأيضا التعاريف الإجرائية للدراسة ,وحدود الدراسة ,ثم الدراسات السابقة المعتمدة في هذه الدراسة.

الفصـل الثاني:تناول **"التنمر المدرسـي"**, وتم التطرق في هذا الفصـل إلى تمهيد للفصـل وتعريف التنمر والتنمر المدرسـي ,وإلى خصـائص التلاميذ المتنمرين ,التنمر في المؤسـسـات ,وعوامله ونظرياته وآثاره على الضحايا ,والحلول المقترحة للحد منه وخلاصة للفصل.

أما **الجانب النظري**,فقد تكون من ثلاثة فصول وهي كما يلي :

الفصـل الأول: تحت عنوان **:إجراءات الدراسـة الميدانية: تمهيد للفصـل**,وقد اشـتمل على مجموعة من العناصـر الموالية:تمهيد للفصـل ,منهج الدراسـة ,ثم الدراسـة الاسـتطلاعية ,الهدف منها وصـف عينتها ,ووصـف الأداة المسـتخدمة ,ثم الخصـائص السـيكومترية لأداة الدراسـة ’ثم الدراسـة الأسـاسـية تتضـمن ,وصف عينتها ,وإجراءات تطبيقها ,وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة.وخلاصة للفصل.

الفصل الثاني: معنون ب **عرض وتحليل نتائج الفرضيات**: تمهيد للفصل , تم تقديم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية للدراسة.

الفصل الثالث :تحت عنوان **تفسير ومناقشـة الفرضيات**: تم التطرق في هذا الفصل إلى تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الجانب النظري وبعض الدراسات السابقة بالإضافة إلى تلخيص النتائج المتوصل إليها , واقتراحات الباحثتين وآخرها جملة من المقترحات.

الفصل الأول :

تقديم موضوع الدراسة

1_ مشكلة الدراسة.

2_فرضيات الدراسة.

3_أهداف الدراسة.

4_ أهمية الدراسة.

5_ التعاريف الإجرائية للدراسة.

6_حدود الدراسة.

7_ الدراسات السابقة.

1)مشكلة الدراسة:

يعد التنمر المدرسي من المشكلات المدرسية المعاصرة والخطيرة والتي هددت الأمن والاستقرار المدرسي, وقد حضت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والتربويين وغيرهم على المستوى العلمي وهذا لأنه يعتبر من أكثر أنواع العنف الذي حضي انتشارا كبيرا في المحيط الدراسي في مختلف الدول,وهو سبب هام ومؤثر في تغيير الكثير من التلاميذ دراسيا, وقد أجبرت البعض منهم ترك الدراسة كليا وهذا بتحول السلوك الإنساني إلى سلوك مشابه لسلوك الحيوان داخل المدرسة, وقد أصبحت هذه الظاهرة يومية وهذا ما أدى وأثار جدال الباحثين من أجل الوصول إلى أهداف ودعايات للحد من هذه الظاهرة, فعلى المدارس والمعلمين القيام بحملات توعوية داخل المدرسة وهذا لنبذ من هذه الظاهرة, وتدخل المختصين وذوي الخبرة في هذا المجال لتحليلها وتفسيرها وفهمها ,مع تحديد كل العوامل والأسباب لتي أدت إلى انتشار سلوك التنمر المدرسي والوصول إلى جو دراسي متضامن وآمن وخالي أي سلوكات غير مرغوب فيها, ومحاربة كل من له أيغرض في نشر هذه السلوكات, وتفادي أي نتائج سلبية على مردود التلاميذ والحفاظ على مستواهم التعليمي والتطوير في سلوكاتهم وضبطها بطريقة عقلانية.

التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان اتجاه الآخرين سواء كان بصورة لفظية, جسدية, نفسية, اجتماعية.... وماله من انعكاسات سلبية سواء كانت على ضحية التنمر أو القائم بفعل التنمر أو بيئة المدرسة, فهو يؤثر في بناء الأمن النفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي لذلك فالعدوان الجسمي الذي يمارسه المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ على اختلاف أجناسهم. وتؤثر على عملية التعلم, فمن الجانب النفسي القلق ,يشعر التلميذ بالقلق الدائم مصحوب بالخوف وهذا ما يؤدي إلى تدني تقدير الذات وشعورهم بالحزن وعدم المساندة من الغير ,وكذا عند إهمال المدرسة للمتعلم أو تعنيفهم وتخويفهم, سوف يتأثر التلميذ وتجعله يقلد كل السلوكات ويصبح متنمرا وينحرف عن المجال الدراسي, ويغيب عن المدرسة, ويصحب معه زملائه ويصبحون مجموعة متنمرين على باقي التلاميذ.أما من الناحية الاجتماعية فيشعرون بقصور في المهارات الاجتماعية, وقلة الأصدقاء, لأن ليس تلميذ مقبول أي عدم وجود أصدقاء له كليا, ويكون وحيدا على الأغلب, وكذا تعلم الكذب المستمر يتسبب في العديد من المشاكل الدراسية وتأثيرها السلبي على باقي التلاميذ داخل المدرسة. وهذا ما أكدت عليه دراسة"**خوج حنان أسعد**"(2012):التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, والتي هدفت إلى:التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية إلى التعرف

إلى مهارات اجتماعية التي يمكن أن تسـهم في التنبؤ بالتنمر المدرسـي .وقد توصـلت النتائج إلى: وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية ,وكما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطي درجات مرتفعي التنمر المدرسـي ومنخفضـي التنمر المدرسـي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي.**(خوج,2012,ص187)**.

وأن مشـكلة التنمر المدرسـي مسـتمرة خفية في ظل إهمال الوالدين وإهمال المدرسـة, وكذا غياب الاختصـاصـيين الاجتماعيين ,لأنها ممارسة ممتدة إلى خارج أسوار (إطار)المدارس. كذلك تشابه كبير بين سلوك التنمر المدرسي والسلوك العدواني داخل المدرسة, ومشكلة التنمر المدرسي في الأغلب تكمن في أن الوالدين لا يعلمون شيئا خاصة في مجتمعنا, يقل تبادل الحديث بين الوالدين والتلاميذ بخصوص المدرسة, لأن الأطفال يخافون ذلك والسبب شعورهم بالخوف من توبيخ الوالدين لهم أو أن يصفونهم بالضعفاء.وكذا تمييز الأطفال في المنزل وخارجه,وعدم كسـب التلميذ أو نفورهم منه سـوف يسـبب له مشـكلة التنمر المدرسي, وذلك في تقليد ما تم تلقيه خارج المدرسة على التلاميذ ,وتعرض التلميذ داخل المدرسة لعقوبات من طرف المعلم مع سخرية التلاميذ منه, من المؤكد أنه سوف ينحرف ويصبح متنمرا.

و هذا ما أكدته دراسة "**أسامة حميد حسن الصوفي,فاطمة هاشم قاسم المالكي**"(2012): والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال المدارس الابتدائية ببغداد, وقد توصلت نتائج التحليل الإحصـائي أن معامل الارتباط بين التنمر وأسـاليب (الإهمال,التسـلط,الحزم,التذبذب)للمعاملة الوالدية دالة إحصـائيا وأن سـلوك الطفل التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تسـاهل أو تسـلط الوالدين عليهم.**(العتيري ,2018,ص06)**.

وكذلك نجد دراسـة "**غفران عبد الكريم هادي وآخرون**"(2018):هدفت الدراسـة إلى معرفة الفروق في التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة التابعين للمديرية العامة للتربية القادسية للعام الجامعي2018/2017 ,وقد توصلت النتائج إلى :أن سلوك التنمر يمكن تغييره وتعديله عن طريق توفير بيئة صحية وسليمة في البيـت والمـدرسـة والمجتمع ,وأن سـلوك التنمر يزداد في عينـة الـذكور أكثر من الإنـاث . **(العتيري,2018,ص07)**.

و سـنتناول مصـطلح التنمر المدرسـي في بحثنا هذا كمتغير للدراسـة, الذي تم تعريفه على أنه شكل من أشكال العنف يلحق الضرر بالآخرين, ويحدث التنمر في المدرسة أو في أثناء الأنشطة المختلفة

عندما يســـتخدم تلميذ أو مجموعة من التلاميذ قوتهم في إيذاء الأفراد أو مجموعات من التلاميذ,أو إيذاء أفراد أو المجموعات الأخرى ,ويكون أســاس قوة المتنمرين, إما قوة جســدية أو العمر الزمني لهم,أو الحالة المادية أو المستوى الاجتماعي ,وقد يكون أساسها رابطة تحميهم مثل الأسرة.**(خوج,2012,ص193).**

وســـنســـتند في بحثنا هذا على النظرية الســـلوكية والتي ترى بأن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط التعزيز ,فإذا ضـرب الولد شـقيقه وحصـل على ما يريد فإنه سـوف يكرره مرة أخرى كي يحقق هدفه كذلك .ومن ثم فإن هذه الاسـتجابات التي تبقى لتصـبح جزءا من سـلوك الفرد هي اسـتجابات التي دعمت, أي التي أعقبها أثر طيب ,فالاســـتجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها, بينما الاستجابات التي يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي ولا يميل الفرد إلى تكرارها.أي أن السلوك يقوي أو يضـــعف بناء على أثره ونتيجة فيما يتعلق بالفرد ,ويعرف هذا بقانون الأثر الطيب في نظرية التعلم الإجرائي عند"ســـكينر",وعلى هذا الأســـاس فإن ســـلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه على مثال هذا الســلوك ,وقد يحصــل المتنمر أيضــا على هذا التعزيز من خلال الأذى والضرر الذي يلحقه بالضحية.**(أبو الديار,2013,ص74).**

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسات والدراسة الحالية التي درست مختلف أبعاد التنمر المدرسي ,وفيما يلي دراســـة الحالية تناولت بعض الجوانب المتعلقة بهذا الســـلوك ,وهي تحمل إضـــافة للدراســـات الســابقة في إطارها النظري ,وفي عينتها ,وتطبيقاتها ,ونتائجها ,مما يشـير إلى أن هناك اهتماما متزايد في الكثير من البلدان العربية منها:الســعودية,الأردن,الكويت,مصــر .....الخ, بهذا الميدان نذكر في الأخير أن نتائج الدراسات تعود على المتنمرين ,وفي ظل هذا نصل إلى طرح التساؤلات التالية

<u>وقد تمثل التساؤل الرئيسي فيما يلي :</u>

ما مستوى التنمر المدرسي على تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

تندرج ضمنه ثلاث تساؤلات فرعية جاءت صياغتها كالآتي:

1)هل توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس(ذكور_إناث)؟

2) هل توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

3) هل توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمعيد أو غير معيد؟

2)<u>فرضيات الدراسة</u> :

تمثلت الفرضية العامة للدراسة فيما يلي :

1_مستوى التنمر المدرسي على تلاميذ المرحلة المتوسطة(مرتفع).

وتنبثق عنها ثلاث فرضيات جزئية صيغت كما يلي:

1)توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس(ذكور_إناث).

2) توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى, ثانية, ثالثة, رابعة).

3) توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمعيد أو غير معيد.

03) أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية لما يلي :

أ_أهداف مباشرة:

1) معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ببعض متوسطات مدينة تقرت.

2) الكشف عن الفروق إن وجدت في مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ببعض متوسطات مدينة تقرت حسب متغير المستوى الدراسي .

3) الكشف عن الفروق إن وجدت في مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ببعض متوسطات مدينة تقرت حسب متغير الجنس.

4) الكشف عن الفروق إن وجدت في مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ببعض متوسطات مدينة تقرت حسب معيد أو غير معيد.

ب_ أهداف غير مباشرة:

1)معرفة الأسباب التي تتحكم في التنمر المدرسي .

2)معرفة الإطار النظري لسلوك التنمر المدرسي والذي يساهم في تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات.

3)معرفة الحلول اللازمة للحد منه

04) أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

_أهمية علمية:1

_التعرف على سلوك التنمر المدرسي والأسباب المؤدية له بوصفه مشكلة خطيرة تهدد استقرار والأمن المدرسي وكذا تشكل عائق في نجاح العملية التعليمية.

_تساهم في إضافة معلومات جديدة حول موضوع الدراسة.

_التعرف على مدى تأثير التنمر المدرسي على تلاميذ المرحلة المتوسطة على أنهم في مرحلة مراهقة .

2_أهمية عملية:

_معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة.

_معرفة ما يمكن توقعه من نتائج الدراسة التي يمكنها أن تساهم في الحد من سلوك التنمر المدرسي.

_تكشف أهم الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المسؤولين للحد من التنمر.

5) التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

تتمثل التعاريف الإجرائية للدراسة فيما يلي :

5-1التنمر المدرسي:هو شكل من أشكال العدوان التي يقوم بها تلميذ من تلاميذ عينة الدراسة نحو تلميذ آخر بمدينة تقرت,وإيقاع الأذى به لفظيا,جسميا,اجتماعيا,جنسيا ,ويظهر ذلك من خلال ملامحهم ,والذي يقاس بالدرجات التي يحصـــل عليها كل تلميذ من تلاميذ عينة الدراســـة على مقياس التنمر المدرسي المعد من طرف الباحثتين :**"تبيلة ومريم"**سنة **(2018).**

_ يعد التنمر المدرسي سلوك من السلوكات الغير مقبولة التي يقوم بها فرد معين ضد فرد آخر قصد إلحاق الضرر به ,بهدف قهره أو تخويفه أو التسلط عليه.

6) حدود الدراسة :

الحدود الزمنية : تم تطبيق هذه الدراسة في شهر فيفري, خلال الموسم الدراسي**2023/2022**.
الحدود المكانية : وقد شملت متوسطة أبو بكر الرازي بمدينة تقرت بلدية تماسين.
الحدود البشرية: وتمثلت في تلاميذ متوسطة أبو بكر الرازي.
الحدود الموضوعية:وتمثلت في المتغير:التنمر المدرسي,المنهج الوصفي الاستكشافي,الأداة هو الاستبيان.

7)الدراسات السابقة:

1_الدراسات العربية:

_موسى أميطوش(2021):مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات والتعرف على أشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة ,وكذا الكشف عن الفوارق في مستوى التنمر بدلالة الجنس والعمر ,وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

_ مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط ,وبلغت الدرجة الكلية للاستقواء على عينة الدراسة نسبة(33.06%)ضمن درجة استقواء كبيرة ,ويتواجد التنمر لدى أفراد العينة على عدة أشكال ,إذ جاء التنمر الجسمي في المرتبة الأولى, تلاه اللفظي ,ثم الاجتماعي ,وبعدها التنمر على الممتلكات وأخيرا الجنسي.

_لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي بدلالة الجنس.

_لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي بدلالة العمر,لصالح الأقل سنا .**(أميطوش,2021,ص206).**

_دراسة "حسن أحمد سهيل القرة غولي وجبار وادي باهض العكيلي"(2018): أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول متوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله,هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب سلوك التنمر لدى طلاب الصف الأول متوسط ,وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنوع أسباب التنمر :ذاتية وأسرية ومرتبطة بالبيئة المدرسية والمرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة ومرتبطة بالإعلام والثورة التقنية.**(غولي والعكيلي,2018,ص2480)**

_دراسة "رنا محسن شايع"(2018):سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى المرحلة المتوسطة ,هدفت الدراسة إلى التعرف على:

_سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

_الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

_الفروق ذات دلالة إحصائية لسلوك التنمر المدرسي وفق متغير الجنس(ذكر.أنثى).

_الفروق ذات دلالة إحصائية للصحة النفسية على وفق متغير الجنس(ذكر.أنثى).

_العلاقة الارتباطية بين سلوك التنمر المدرسي والصحة النفسية.

وقد أظهرت النتائج إلى ما يلي:

_أن سلوك التنمر المدرسي وجد عند عينة البحث 0.

_أن عينة البحث يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية0 .

_لا توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى الجنس(ذكر.أنثى) تبعا لمتغير سلوك التنمر المدرسي.

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى الجنس(ذكر.أنثى) تبعا لمتغير سلوك الصحة النفسية

_هناك علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر المدرسي والصحة النفسية ,فكلما زاد التنمر المدرسي قلت الصحة النفسية .**(شايع,2018,ص364.365)**.

_**دراسة "أسماء محمد "(2014):** هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي .وتبين من النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين قدرة ضحايا التنمر على التعامل مع ما يتعرضون له من سلوكيات إيذاء.**(طه عدوي,2014,ص360)**

_ **دراسة "نورة قحطاني" (2008)**في مجال البحث الأكاديمي العلمي السعودي أطروحة دكتورا:اهتمت بموضوع "التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضاد بما يتناسب مع البيئة المدرسية" ,وهدفت الدراسة للتعرف على مدى انتشار هذه الظاهرة وخصائص التنمر وأنماطه الشائعة الجسدية وغير الجسدية .وتوصلت نتائج الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات حول دوافع التنمر ومنها العوامل الأسرية التي تتمثل في التربية الخاطئة للأبناء.وانعدام التوجيه والمرافقة والتفكك الأسري والعنف .ورصدت الدراسة الآثار السلبية الناتجة عن التنمر والتي تمثلت في تدهور الحالة النفسية للطالب الضحية وقلة ثقته بنفسه وضعف تقديره لذاته وشعوره الدائم بالخوف .**(الشلاقي ,2000,ص08)**

_ **دراسة" تركي شلاقي"(2002):**ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل ,هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار التنمر المدرسي, وسمات الطلاب المعنيين به سواء كانوا معتدين أو ضحايا ,وتشخيص دوافعه وأسبابه والتأثيرات الناجمة عنه ,وقد أظهرت النتائج إلى أن واقع الظاهرة في منطقة الحائل لا يختلف كثيرا عما وضحته الدراسات السابقة في سياقات اجتماعية أخرى ,غير أنها كشفت عن أهمية الجانب التفاعلي والرمزي في دراسة التنمر مع ربطه بخصوصيات مرحلة المراهقة .**(شلاقي,2002,ص10)**

2الدراسات الأجنبية:

_**دراسة "أومور وكيركهام" O'Moore et kirkhamM** (2019):هدفت الدراسة إلى العلاقة بين تقدير الذات وسلوك التنمر لدى عينة من الأطفال والمراهقين المتنمرين, وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 13112طالبا وطالبة منهم 7313طالبة و5799طالبا وطالبة بعمر 8إلى18سنة ,وبلغ عدد الطلبة في عمر 8_11سنة 7315طالبا وطالبة,و5797طالبا وطالبة بعمر 12_8سنة ,وقد صنف الباحثان الطلبة إلى طلبة متنمرين ,وضحايا ,والضحايا المتنمرين والعاديين.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الضحايا المتنمرين كانوا أكثر المجموعات ولجميع الأعمار انخفاضا في تقدير الذات.**(يوسفي,2019,ص27)**.

_**دراسة "Rezapour,Hamid.khodakarim M"**: النمط الوبائي للتنمر المدرسي بين طلاب المدارس المتوسطة في مقاطعة مازندران, هدفت الدراسة إلى التعرف عن التنمر المدرسي الذي يعد الأكثر شيوعا من العنف المدرسي ,وكذا هدفت الدراسة إلى التحقق في مدى طبيعة التنمر المدرسي بين

طلاب المرحلة المتوسطة في ماوندران ,واستنتجت الدراسة إلى أن أشكال التنمر لها طبيعة متميزة والنمط الوبائي يشير إلى التنمر الموجود في المدارس وتوصلت الدراسة إلى أن الوقاية من التنمر وبرامج التدخل المناسبة فعالة.**(غولي والعكيلي ,2018ص2489)**

_دراسة**"Hamilton NadatiSikhane et al"**(2018):جغرافيا التنمر في سياق المدرسة الثانوية ,هدفت الدراسة إلى البحث عن التنمر _وهي ظاهرة ينظر إليها عالميا على أنها مشكلة اجتماعية رئيسية لها تأثير خطير على رفاهية الأطفال والشباب ,وقد أشارت النتائج إلى أن التنمر يمثل مشكلة خطيرة في المدرسة وله تأثير سلبي على رفاهية الأطفال, ظهر الأطفال كممثلين اجتماعيين تمكنوا منتقديم نظرة ثاقبة لأنواع التنمر التي تعرضوا لها وكيف قاموا بتكوين التنمر كظاهرة تمكنت الدراسة من التقاط واقع تجارب الأطفال في الأماكن المعقدة المحلية بالسلطة وأماكن التنمر في المدرسة .تظهر الدراسة أن التنمر يقع في سياق وأن التحليل المتعمق للسياق ضروري لالتقاط تعقيدات هذه الظاهرة

(Hamilton NadatiSikhane et al,2018,01)

_ **دراسة"(Hana Khaled AL_Raqqad"(2017)**:تأثير التنمر في المدرسة على التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر المعلمين: هدفت الدراسة إلى تقصي أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي للطلاب من منظور المعلمين في المدارس الأردنية ,وقد أشارت نتائج البحث إلى أن التنمر في المدارس موجود في جميع المدارس بغض النظر عما إذا كانت حكومية أو خاصة .كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن التنمر في المدرسة يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب سواء ضحايا أو المتنمرين.**(44.2017.Hana Khaled AL_Raqqad).**

_دراسة **"Nadibalrma "**(2013):تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية ,وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا . وتحديد التعرف على عناصر التنمر وخصائص المتنمرين والعوامل المؤدية للتنمر ,وكذا خصائص المتنمرين والعوامل المؤدية للتنمر ,والنتائج المرتبة على سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب.وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التنمر الجسدي هو أكثر أنواع التنمر شيوعا , وأظهرت الدراسة أن مشاهدة الأفلام العنيفة أحدى الأسباب المؤدية للتنمر, ومن الآثار السلبية التي تنجم عن التنمر العزلة, عدم الحضور للمدرسة ,وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والتسرب.**(غنيم,2020,ص46).**

_دراسة **"Ozer,Totan ,and Atik"** (2011):هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة المشتركة في التنمر(متنمر, متنمر عليه, متنمر أو متنمر عليه, غير مشارك)والجنس والإنجاز الدراسي ,والفاعلية الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ,وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإناث لا يفضلن المشاركة في التنمر ,بينما الذكور يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو متنمرين- ضحايا, كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الفاعلية والإنجاز الدراسي والمشاركة في التنمر فكلما كانت الفاعلية الذاتية مرتفعة والتحصيل الدراسي مرتفع قلت المشاركة في التنمر , وكلما كانت الفاعلية منخفضة والتحصيل الدراسي منخفض زاد التنمر (ضحايا أو متنمرين-ضحايا).**(غنيم,2020,ص45).**

الجانب النظري

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

تمهيد

1. تعريف التنمر.
2. تعريف التنمر المدرسي.
3. أنواع التنمر المدرسي .
4. أسباب التنمر المدرسي.
5. خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر المدرسي.
6. التنمر في المؤسسات التعليمية.
7. العوامل المسببة لسلوك التنمر المدرسي.
8. انتشار ظاهرة التنمر المدرسي.
9. نظريات التنمر المدرسي.
10. آثار التنمر المدرسي على الضحايا المتنمرين.

10.الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد حضي موضوع التنمر المدرسي في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من قبل الأخصائيين وعلماء النفس،باعتباره من أهم المشاكل الحديثة التي أصبحت منتشرة في المدارس بشكل كبير ،من الخوف، القلق والتوتر بين التلاميذ وتدني تحصيلهم الدراسي، وفي هذا الفصل حاولنا التطرق إلى تعريف التنمر المدرسي، أنواعه، خصائص التلاميذ المتنمرين، أسبابه، العوامل المسببة له، نظرياته، آثاره، الحلول المقترحة للحد منه.

1/تعريف التنمر:

ـ معنى تنمر في معجم المعاني الجامع . معجم عربي عربي على الشكل التالي: تنمر,تنمرَ, يتنمر، تنمرا، فهو متنمر، والمفعول متنمر له، تنمر الشخص: نمر، غضب وساء خلقه وصار كالنمر الغاضب

تنمر: تشبه بالنمر في لونه أو طبعه، تنمر فلان: تنكر له وودعه، تنمر: مدد صوته عند الوعيد**(أميطوش،2021،ص211)**

ـ هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي.

(صبحين والقضاه،2013،ص8)

ـ وهو اضطراب غير اجتماعي في سلوك الفرد يوصف بأنه مزيج من السلوك العدواني، وغير الاجتماعي يتصف بالديمومة والاستمرارية ولا يتضمن فقط سلوك التحدي أو المعارضة، وينتشر هذا السلوك غير السوي في علاقات الطفل مع الأطفال الآخرين، وعادة ما ينتشر عبر البيئة المدرسية أكثر منه في البيت.

(الصبحين والقضاه،2013،ص10)

_ عرفته هالة إسماعيل التنمر(2010): بأنه شكل من أشكال الإساءة للآخرين، ويحدث عندما يستخدم فرد أو مجموعة (متنمر ــ متنمرون) قوتهم في الاعتداء على فرد أو مجموعة (ضحية . أو ضحايا) بأشكال مختلفة وقد عرفته كلا من موسى ومحمد فرحات (2013): بأنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجسدي ويحدث من ظروف قوى مسيطرة تجاه فرد ضعيف بالقوة وكذلك لا يبلغ عن حادثة التنمر للراشدين من حوله وهذا هو سر التنمر على الضحية. **(سحر حسين،2020،ص814)**.

يعرف التنمر على أنه "أعمال عدوانية متكررة غير مبررة تلحق الضرر نفسيا أو جسديا بالضحية, وحيث تكون قوة المتعدي والضحية غير متكافئة.

)44.2017.Hana Khaled AL_Raqqad(

ويعرف التنمر على أنه شكل من أشكال السلوك العدواني يشارك فيه طالب واحد أو أكثر في عنف جسدي,أو نفسي ضد طالب بشكل متكرر ولفترة طويلة ,بوعي,لإحداث ألم جسدي أو عقلي.

.04)2020(HipatiaPress.

ونستنتج مما سبق أن التنمر هو عبارة عن سلوك ويكون بشكل عدواني أو شكل من أشكال المضايقة من شخص سيء دو قوة بدنية أو اجتماعية, أكثر من شخص آخر والقصد منه هو إلحاق الأذى والضرر بذلك التلميذ أو التحرش به جسديا أو نفسيا أو جسميا .

2/تعريف التنمر المدرسي:

–عرف بأنه مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من شخص تجاه الآخر ضحية يقع عليها فعل العداء يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية أو نفسية.**(سليمان و آخرون، 2018،ص8)**

وعرف أنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي واللفظي والنفسي و الجنسي,ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء ولا يبادل القوة بالقوة.

_ومنه يمكن تعريف التنمر بأنه سلوك عدواني جسميا ولفظيا واجتماعيا لدى تلاميذ التعليم الأساسي.**(سليمان وآخرون 2018،ص8)**.

_تم تعريف التنمر المدرسي بأنه "سلوك معتمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال أو إتلاف الممتلكات وينتج عن عدم التكافؤ في القوى.**(الزبون والزغول ، 2016،ص6)**.

_يعرف دان ألويس النرويجي الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر المدرسي بأنه:" أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة، وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا: التوبيخ، أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزلهم المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.**(مؤسسة الباحث، 2019،ص10)**.

_يعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية أو لفظية، أو اجتماعية أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي و الاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك يلاحظ أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ في أي مستوى تعليمي.**(مؤسسة الباحث 2019،ص8)**.

ونستنتج من التعاريف السابقة أو التنمر المدرسي هو عبارة عن سلوك يتعرض إليه تلميذ داخل المدرسة إلى طرق متكررة من العدوان سواء بالضرب أو الشتم وغيرها أو هجوم من طرف تلميذ آخر , ودائما ما يكون هذا التنمر من تلميذ دو قوة تجاه تلميذ

ضعيف من جميع النواحي أو الأصغر سنا وهذا التنمر ينجم عنه عواقب سلبية تجاه التلميذ من الممكن آثار نفسية أو جسدية.

3/أنواع التنمر المدرسي:

_يقسم التنمر المدرسي إلى عدة أنواع منها:

1/التنمر اللفظي:كالفظ بألفاظ مهينة للشخص الآخر، أو مناداته بأسماء سيئة لا يحبذها ولا يحبها، والسخرية منه وتهديده.**(عيد القرشي، 2020،ص47)**

يستنتج أن التنمر اللفظي: هو أن يقوم المتنمر بالسخرية من التلاميذ واستفزازهم, كما يقوم بتسميتهم بأسماء غير لائقة وكذا شتمهم وتهديدهم, وهذا ما يترك أثر جد عميق على عقول التلاميذ.

ويعني هذا إهانة الأشخاص بكل الألفاظ التي لايحبذها وتهينه وتهين كرامته.

2/التنمر الجسدي:وهو إيذاء التلاميذ، عن طريق ضربه، وإهانته و إيذائه في جسده، ودفعه بقوة. **(عيد القرشي، 2020،ص47)**

يستنتج أن هذا التنمر سهل الاستكشاف أي يلاحظ من خلال الآثار المتروكة على جسد التلاميذ, مثل الركل أو الضرب أو الجروح, وهو من أول أنواع التنمر التي يفكر فيها التلميذ المتنمر.

3/التنمر الاجتماعي: وهو إيذاء الشخص معنويا كتركه وحيدا، ودفع التلاميذ إلى ترك صحبته، وإخبارهم بعدم مصادقته والتعرف اليه. **(عيد القرشي، 2020،ص47)**

ويستنتج أن هذا النوع من التنمر يصعب على أغلب المعلمين والوالدين ملاحظته, فهو يقوم بتقليل من المكانة الاجتماعية للتلاميذ, وهذا بنشر إشاعات وأقوال كاذبة عن التلاميذ الآخرين, ومنه يفقد التلاميذ الضحية ثقته بنفسه, وكما يهدف المتنمر

من ذلك إلى رفع مكانته الاجتماعية وذلك من خلال التحكم بالضحايا والسخرية منهم.

4/التنمر في العلاقة الشخصية و العاطفية: وهو إيذاء الشخص بنشر الأكاذيب والإشاعات التي تسيء إليه، وإبعاده والصد عنه. **(عيد القرشي، 2020،ص47)**

_ويستخلص من ذلك هو إلحاق الأذى بالأشخاص عن طريق الكذب و الافتراءات الغير منطقية وغيرها من المشكلات التي تجعله يبتعد.

5/التنمر الالكتروني:وهو التنمر الذي يتم عن طريق استخدام المعلومات، ووسائل وتقنيات الاتصال، كالرسائل النصية والمدونات، والألعاب على الانترنت، عن طريق تنفيذ تصرف عدائي يكون الهدف منه إيذاء الآخرين.**(عيد القرشي، 2020،ص47)**

_نستنتج أن التنمر الالكتروني يكون عن طريق الوسائل الحديثة من الانترنت والهاتف, وأي من التقنيات الأخرى التي توصل الإيذاء للأشخاص ومضايقتهم وتهديدهم أو تجريحهم, ويكون هذا مثلا بنشر صور مؤذية أو كلام جارح أو رسائل نصية عن طريق بريده الخاص.

6/التنمر الجنسي:وهو إيذاء الشخص باستخدام الألفاظ والملامسات غير اللائقة.**(عيد القرشي، 2020،ص47)**

_ونستنتج أن التنمر الجنسي: هو إيذاء الناس بطريق غير محترمة من توجه جنسي و يكون بطريقة جسدية أو لفظيا أو عاطفيا.

7/التنمر العنصري:ويمتد هذا النوع ليشمل الفئة العمرية التي تنتمي إليها الضحية, حيث يقوم المتنمر بمناداة الضحية بأمه أو أبيه, أو يتعرض لفصيلة وجنسه ولونه وديانته.**(عيد القرشي، 2020،ص47)**

_وتوضيحا لذلك أن التنمر العنصري أو العرقي يستهدف بناءا على الفصيلة أو الدين أو الجنس الواحد,وتكون هنا الإساءة وجها لوجه أو الكترونيا, أو وينتج عنه

صور أو وجهات نظر نمطية عن الفئة من التلاميذ المستهدفين, وهذا باعتقاد التلاميذ الآخرين أن هذه الفئة يستحقون أن يعاملوا باحترام وتقدير أقل من بقية التلاميذ.

يستهدف فئة أو مجموعة معينة من الأشخاص ويكونون من نفس الفصيلة التي ينتمي إليها المتنمر.

8/<u>التنمر الانفعالي</u>:ويتمثل في كل أشكال السلوكيات التي تلحق الضرر بالجانب النفسي والسلوكي للضحية, بما في ذلك الاستقرار والتوافق والسعادة، ومن ضمن ما يصدر عن المتنمر تجاه الضحية نشر الشائعات الكاذبة.**(عباس، 2017،ص308)**.

وكذا يشمل التنمر الانفعالي الأمثلة التالية عليه: التهديد، السل، الشتائم، والسخرية من الضحية(حجي العنزي،2020،ص158).

وتوضيحا لذلك أن هذا النوع من التنمر ما يلحق الضرر بالجانب النفسي والسلوكي للتلميذ, منه استقراره وتوافقه الدراسي, ومن بعض السلوكات التي تصدر من التلميذ المتنمر تجاه الضحية, نشر إشاعات كاذبة عليه, وكذا استفزازه و إزعاجه بصوت مزعج, وكدا القيام بحركات جسمية مبهمة .

4/أسباب التنمر المدرسي:

هناك العديد من الأسباب المتداخلة, التي تجعل التلميذ يجنح إلى سلوك التنمر والتي يمكن تناولها مصنفة كالتالي:

<u>أ_ أسباب بيولوجية</u>: فالتلاميذ المتنمرون يتميزون بقوة جسمية تجعلهم يتفوقون على ضحاياهم إلى جانب الاستعدادات الوراثية لديهم. **.(عباس، 2017،ص309)**

_أي أن التلاميذ المتنمرون يكونون دو بنية جسمية قوية بهذا يتمكنون من التغلب على التلاميذ ضعاف البنية والتحكم فيهم.

بـــ أســـباب نفســـية: حيـــث أن المتنمـــرين تكـــون لـــديهم عدوانيـــة واندفاعيـــة تجـــاه الآخـــرين, إلى جانب الرغبة في السيطرة واستعراض القوى.**(عباس، 2017،ص309)**

_وتفســـيرا لـــذلك أن الجانـــب النفســـي يكـــون لـــدى التلميـــذ غيـــر جيـــد ,ممـــا يجعلـــه يرغـــب فـــي تطبيقه بأي شكل من الأشكال تجاه التلاميذ بأن يقوم بالسيطرة عليهم.

جـــ أســـباب معرفيـــة: أن تكـــون لـــدى المتنمـــرين بعـــض التحريفـــات المعرفيـــة فـــي أنمـــاط تفكيـــرهم، ممـــا يجعلهـــم يميلـــون إلـــى الاعتقـــاد بشـــكل خـــاطئ, بـــأن الآخـــرين لـــديهم نوايـــا ومقاصد عدوانية تجاههم.

(عباس، 2017،ص309).

_نســـتنتج أن التلاميـــذ لـــديهم قـــدرة معرفيـــة كبيـــرة فـــي مجـــال تفكيـــرهم ويميلـــون إلـــى أفكـــار غير جيدة ,ويستغلونها بشكل سيء تجاه التلاميذ الآخرين .

دـــأسباب أســـرية:والتـــي تصـــنف ضـــمن اخطـــر الأســـباب التـــي تولـــد ســـلوك المتنمـــر ومـــن بينها ما يلي:

_ المشكلات الأسرية مثل: انفصال الأب عن الأم, أو كثرة الخلافات بينهما.

_المشـــكلات الخاطئـــة: والتـــي تعتمـــد علـــى العقـــاب البـــدني القاســـي، وإهانـــة الأطفـــال و إهمالهم والتشجيع على العنف.

_انعدام التواصل بين الآباء والأبناء**(مؤسسة الباحث ،2019، ص19)**

ونســـتنتج أن الأســـرة تمثـــل الـــدور المهـــم فـــي انتشـــار التنمـــر المدرســـي, وكـــل ذلـــك يرجـــع إلـــى أســـاليب التربيـــة والعقوبـــات التـــي يمارســـها الوالـــدين علـــى الأبنـــاء, وكـــذا إهمـــال احتياجـــاتهم,فمن الواجـــب علـــى الوالـــدين متابعـــة أبنـــائهم بطريقـــة مســـتمرة, وكـــذا ســـبب آخـــر كانفصالهم ,هنا يتشتت التلميذ ويتمرد إلى التنمر.

هـ أسباب مدرسية: وهي عديدة مثل نقص الرقابة، وكثرة عدد التلاميذ, ونوع المناخ الاجتماعي السائد في المدرسة، وفي هذا السياق أضف إلى أن التنمر في المدرسة قد يكون مصدره المعلمين، و الإدارة المدرسية والنظام التربوي التعليمي ككل. ويحدث ذلك من خلال العلاقات السيئة بين المعلم والمتعلم،والتمييز بين التلاميذ، والاحتقار، الإقصاء، والعقاب بأنواعه وغياب التحفيز(**مؤسسة الباحث،2019،ص20**).

ونستنتج مما سبق أن المدرسةهي أساس ظهور سلوكات التنمر داخلها وذلك لغياب دور المدرسة في تعليم التلاميذ,و إرشادهم, وما يجب عليهم القيام به من ناحية المعلم واحترامه, وكدا بين التلاميذ أنفسهم, فهذا يؤثر على تربيتهم وتقويم أخلاقهم, فغياب هذه الأمور تجعل التلميذ متنمرا ولا يحترم أي شخص.

5/خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر المدرسي:

صنف "وونج" التلاميذ المتنمرين إلى نمطين وهما:

✓**التنمر العدواني:** ويتسم بالاندفاعية والرغبة في إيذاء الآخرين لفظيا وجسديا, ويرى أن العدوانية تحقق ذاته وتحل مشكلاته وتنفس عن مشاعره وإحباطه.

✓**المتنمر السلبي**: وهو الشخص الذي يدعم المتنمر، وهو لا يبدأ بالأعمال العدوانية بنفسه بل ينخرط فيها عندما يقوده متنمر عدواني حيث يظهر إخلاصه وتعاونه معه.**(مؤسسة الباحث، 2019،ص12)**.

- نشاط زائد واندفاعية وقوة جسمية فائقة.
- عدوانية تجاه الأقران والمدرسين.
- اتجاهاتهم نحو العنف ايجابية.
- يميلون إلى السيطرة والتحكم بالآخر.
- مقتنعون بأفعالهم ويردون الخطأ إلى الضحية.

- ينتمون إلى أسرة كثيرة العقاب خاصة الجسدي منه، وينقصها الحب والحنان ومراقبة الأطفال.**(مؤسسة الباحث، 2019،ص14)**

ويشرح من خلال ما سبق ذكره أن "وونج" صنف خصائص التلاميذ المتنمرين إلى التنمر العدواني وهو الذي يقوم بخلق المشكلات و إيذاء الآخرين ,ويرى أن العدوان هو السبيل الوحيد لحل كل المشاكل وتشعره بالراحة,والتنمر السلبي وهو الذي يقوم بدعم التنمر العدواني بكل الطرق, ولكل منهم نشاط زائد واندفاعية نحو الآخرين, ويريدون التحكم والسيطرة الدائمة وعدوانيين تجاه الغير .

أما عن خصائص ضحايا التنمر، فقد صنفهم "وونج" أيضا إلى نمطين وهما:

√**الضحية السلبي:** وهو التلميذ المستسلم للعدوان, الذي لا يدافع عن نفسه ولديه ميول انسحابية, ويعاني من مشاعر الخوف والقلق والشك والحذر من الأقران.

√**الضحية المستفزة:** وهو التلميذ الذي يثير المتنمر من خلال سلوكيات استفزازية, في شكل أو الملبس أو حركة أو سلوكيات التصنت والتلصص والفضول مما يدفع المتنمر لا بدائه.

•أن ضحايا التنمر المدرسي يعانون من ضعف التأخر الدراسي, وضعف التحصيل, والقصور في المهارات الاجتماعية, وتدني مفهوم الذات, ومعظمهم أضعف جسديا من أقرانهم ,مما يجعلهم عرضة لهجمات المتنمرين، كما يخشون الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز.

(عباس، 2017،ص307)

_من خلال ما سبق يمكن استخلاص خصائص التلاميذ ضحايا التنمر كما يلي:

- الخوف الشديد خاصة عند الذهاب إلى المدرسة أو الرجوع منها.
- شدة الانطواء وقلة الأصدقاء.
- التسرب المستمر من المدرسة(كثرة الغياب).
- انخفاض تحصيلهم الدراسي.

- الاكتئاب المستمر وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة المدرسية.
- ضياع الأدوات أو النقود باستمرار.
- الرجوع إلى البيت بثياب ممزقة أو خدوش أو أدوات متلفة.**(عباس، 2017،ص308).**

ونستنتج هنا أن "وونج" صنف خصائص ضحايا التنمر إلى الضحية السلبي ,وهو الضحية المقصودة للتنمر ,والضحية المستفزة هو الذي يقوم بفعل التنمر ,وينجم عنها تدني المستوى الدراسي للضحية ,أو دخوله في حالة اكتئاب , الضياع والتشتت,الخوف ...

6/التنمر في المؤسسات التعليمية:

يحدث التنمر داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها ,لكن غالبا ما يميز أماكن خاصة في المدرسة مثل: الساحة ,الممرات,قاعات الرياضة,دورات المياه,الأقسام وقاعات العمل الجماعي, والمطاعم ,وحتى أثناء النشاط التعليمي وبعده.والتنمر في المدرسة غالبا ما يصدر عن مجموعة من تلاميذ توجه سيطرتها نحو تلميذ يقوم بعزلة, وإبعاده عن كل النشاطات واللقاءات ,مستعينة بالموالين الذين بدورهم يخشون أن يكونوا ضحايا في هذا السلوك .وهذه المجموعة يقوم أفرادها بالسخرية والتحكم وإطلاق الصفات الدنيئة والمنحطة على الضحية قبل إلحاق الأضرار الجسدية به.(شطيبي,دس,ص11).

7/العوامل المسببة لسلوك التنمر المدرسي

<u>أ_عوامل أسرية</u>: البيئة الأسرية ذات أهمية كبيرة وتشكل أهم الأسباب المؤدية للتنمر المدرسي, حيث أنها نتيجة لعوامل اجتماعية خاطئة, كالعنف والعدوان, مما يربي ظروف أسرية محيطة، مما يجعل الأطفال يكونوا مسيئين فيما بعد، فالتعرض مبكرا للعدوان والإساءة, يعد خبرة متعلمة تساعد على تقبل مشروعية استخدام السلوكيات المسيئة للأخرين، وهناك متغيرات أخرى تساهم في ذلك كاستخدام الآباء العقاب الجسمي والتهديد والقسوة في التنشئة و الإهمال تسبب في نمو اتجاهات

سلبية، كما أن عدم التنافر بين الوالدين والخصام والمشاجرات وتنشئة الأبناء الذكور على أنهم أفضل, ولابد أن يكونوا أفضل من الناحية الجسمانية والسيطرة يزيد من نمو سلوك.**(محمد شربت،2018،ص277)**

ونستنتج مما سبق أن للعوامل الأسرية دور كبير في التنمر المدرسي, فتعرض الطفل للعدوان أو سلوك سيء من الوالدين سينعكس عليه سلبا,وكذا من العوامل الأخرى نجد انفصال الوالدين, وكذا الشجارات المتكررة داخل الأسرة, من أكثر العوامل التي تجعل الطفل متنمرا.

ب_ العوامل المدرسية وجماعة الرفاق:المناخ المدرسي لما له أثر بالغ في سلوكيات التلاميذ حيث أنه يشتمل على علاقات تفاعلية بين تلاميذ من جهة و أطراف العملية التعليمية من جهة أخرى, وهذه العلاقات لما لها من أثر بالغ على تحصيل التلاميذ الدراسي وتحديد نجاحهم أو فشلهم. حيث أن المراهق بشكل مستمر يبحث عن الهوية الخاصة به بعيدا عن الأسرة والبيئة الأسرية، فيبحث عن ذلك من خلال جماعة الرفاق محاولا الانتماء لهم بشكل أو بآخر, ومحاولا إرضائهم بمجاراتهم في سلوكياتهم سواء كانت تلك سلوكيات ايجابية أو سلبية، لذلك فمن المهم جدا أن يتعرف الآباء على الرفاق المحيطون بأبنائهم لتفادي أي ضرر ناتج عنهم.**(محمد شريب،2018،ص278).**

ونستنتج مما سبق ذكره, أن العوامل المدرسية وجماعة الرفاق من أهم العوامل التي تولد التنمر المدرسي, فطريقة جد سيئة فيجب على الوالدين معرفة رفقاء أبنائهم ومعرفة سلوكياتهم ومراقبتهم, وذلك لتفادي أي سلوكيات غير مرغوبة .

ج_ العوامل الشخصية:لسلوك التنمر دوافع مختلفة، فقد يكون تصرفا طائشا، أو سلوكا يصدر عن الفرد يسبب شعور بالملل. وقد يكون السبب عدم معرفة بممارسة سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل المتنمر عليه يستحق ذلك السلوك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم

ضحايا تنمر في السابق، كما أن الخصائص النفسية للضحية مثل الخجل وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر. **(محمد شربت، 2018،ص278).**

ونستنتج مما سبق أن العوامل الشخصية تعد سبب في سلوك التنمر, أي أن السلوك هنا يكون بطريقة غير متوقعة, أو أن حالة من حالاته الشخصية مما تجعله يتعرض للتنمر.

8/انتشار ظاهرة التنمر المدرسي:

تشير الدارسات والتقارير إلى مدى انتشار ظاهرة التنمر وخطواتها، ولقد أجمعت اغلب المنظمات والهيئات المعنية على "أن العنف والمضايقات أو تسلط الأقران في المدارس يمثلان مشكلة عالمية ضخمة" orgl,unesco وان التنمر مشكلة صحية كبرى تتطلب الاهتمام من جهة مقدمي الرعاية الصحية، تمتد عواقب التنمر إلى سن الكهولة حيث توجد بيانات حول الترابط الهام بين سلوك التنمر أثناء الطفولة و إمكانية الإصابة بأمراض نفسية لاحقا.**(الشلاقي، 2020،ص11)**

ويفيد تقرير **(يونسكو، 2019)** بمايلي:

*أن طالبا واحدا تقريبا من ثلاثة طلاب أي (32٪) تعرض خلال الشهر الذي سبق انجاز الإحصاءات للمضايقات من قبل أقرانه في المدرسة، أو للعنف البدني، وذلك بمعدل مرة واحدة على اقل.

*يعد التسلط البدني أكثر أنواع المضايقات انتشارا في العديد من المناطق، بأمراض باستثناء، أمريكا الشمالية وأوروبا ، وإذ يعد التسلط النفسي أكثر شيوعا في هذه المناطق.

_**العنف الجنسي:** هو ثاني أكثر أشكال التسلط انتشارا في العديد من المناطق

*عالميا يعاني ما يزيد قليلا عن طالب واحد من كل ثلاثة طلاب من عمر 13-15سنة من تنمر الأقران وتنخرط نسبة مشابهة قريبا من الطلاب في عراك جسدي.

*اقر 3 من أصل 10 طلاب بالتنمر على أقرانهم في 39 بلدا من البلدان الصناعيين.

(الشلاقي، 2020،ص11)

9/نظريات التنمر المدرسي:

1_النظرية المعرفية:ترى هذه النظرية أن سلوك التنمر قد يرد إلى فشل المتنمر في الفهم وتدني القدرة على النجاح في عمليات المعالجة الذهبية, وفشل في الانتباه والتركيز، وفشل في النجاح والانجاز, وفشل في الانهماك في المهمة, وفشل في استخدام قدرات التعلم, والفشل والاسترجاع والمتابعة في عمليات التنظيم الذهني, وعدم امتلاك مهارات المذاكرة الأساسية للتحصيل المدرسي, وتاريخ الأسرة التحصيل المتدني, يقلل لديه القدرة على نحو النجاح أو الانجاز فضلا عن فشل في إدراك المفردات المناسبة لأسباب النجاح والفشل، ومن خلال ما سبق يتضح أن ضعف قدرة الطفل على الفهم، التركيز وعدم الانتباه، والنجاح وقد يكون سببا من الأسبابالتي قد تؤدي إلى سلوك غير المرغوب فيه وهو التنمر **(سليمان وآخرون، 2018،ص14)**

ويستنتج مما سبق أن النظرية المعرفية فسرت التنمر على أنه ضعف قدرة الطفل على الفهم، التركيز وعدم الانتباه، والنجاح وقد يكون سببا من الأسباب التي قد تؤدي إلى سلوك غير المرغوب فيه وهو التنمر.

2_النظرية التاريخية والثقافية:ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية الثقافية، وان اللغة دور هام في ثقافة المتنمر، كما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعه لممارسة التنمر، كما أن تربية المتنمر في سياقات المجتمع تطور المتنمرين في بعض الثقافات دون غيرها.

ويرى الباحث أن العوامل الاجتماعية الثقافية لها دور فعال ومهم في التأثير على سلوك الأطفال، وعلى دوره في تطوير سلوك المتنمرين, وخاصة وإذا توفرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات، ولذلك يجيب العمل على توفير بيئته اجتماعية وثقافة جيدة للحفاظ على سلوك الأطفال.

(سليمان وآخرون، 2015،ص15).

ويستنتج من خلال ذلك أن النظرية التاريخية الثقافية, رأت أنه من اللازم توفير بيئة اجتماعية ثقافية جيدة وذلك للمحافظة وضمان سلوك الأطفال وعدم انحرافهم نحو التنمر .

3_**النظرية السلوكية:**فقد فسروا أصحاب هذه النظرية سلوك التنمر على أنه سلوك قابل للملاحظة والقياس، وإذا أن علم النفس من وجهة نظرهم هو العلم الذي يدرس السلوك القابل للملاحظة والذي يمكن إخضاعه للقياس والتجريب، ومما يجدر الإشارة إليه أن النظرية السلوكية مرت بمرحلتين في تفسير السلوك العدواني **(سليمانوآخرون، 2015،ص11)**

المرحلة الأولى:مبنية على فرض (الإحباط والعدوان) من روادها "دولار وميلر". **(سليمان وآخرون، 2015،ص12)**

المرحلة الثانية:فهي مرحلة التعلم الاجتماعي ورودها"باندورا"، وترى نظرية الإحباط والعدوان، أن العدوان عادة ما يكون نتيجة الإحباط، وان تعرض الفرد للإحباط وخبرات الفشل المتكررة يؤدي إلى العدوان بأي شكل من أشكال.

ويشير" دولار وميلر" أن كل سلوك سواء كان مرغوب هو متعلم من خلال الرغبة والاستجابة والتعزيز بينما تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على الدور الذي تلعبه الملاحظة والخبرات المتنوعة وعمليات والتحكم في السلوك والتأمل الذي يقوم به الطفل في الاستجابة للمثير.

وأن نظرية التعلم الاجتماعي نظرية سلوكية لا تعتمد التعزيز اعتمادا كليا, وإنما ترى سلوك الفرد يشكل بفعل تأثير الكبار خاصة الآباء.

وترى نظرية السلوكية أن التنمر يعزز سلوكية من قبل الأفراد المحيطين به, مثل الزملاء والأصدقاء، وإحرازه درجة النجومية بين زملائه, مما يجعله يشعر بأنه مختل ومتميز, كما أن حصول المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا بحد ذاته, وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه, وقلما كان يوجه عقابا من الأسرة أو المدرسة وإنما يمارس أفكار واعتداء الجسمي وكان يقابل بالإهمال وأحيانا عندما يقوم باعتداء شديد.**(سليمان وآخرون، 2015،ص12)**

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن النظرية تعطي أهمية كبيرة للبيئة المحيطة بالفرد, والتي تتمثل في الأسرة، والأصدقاء, وقد رأت أن للتعزيز دور جد مهم في تكوين سلوك التنمر لدى التلاميذ. **(سليمان وآخرون، 2015،ص12)**

4_نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" صاحب هذه المدرسة أن السلوك التنمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير السوي تجاه نفسه أو تجاه الآخرين، حيث أن الطفل يولد بدافع العدوانية ،وتتعامل هذه النارية كذلك مع سلوك التنمر بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة، فهي تقول : بأنه يمكن إيقاف السلوك التنمر أو الحد منه, من خلال الضوابط الاجتماعية أو تجنب الإحباط ، ولكن ما نستطيع عمله فقط هو تحويل التنمر وتوجيهه نحو الأهداف بناية بدال من الأهداف التخريبية و الهدامة . وتبعا لهذا النارية فان القوة المحركة لسلوك الإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة وتفسر النارية التحليل النفسي التنمر من منطلق غريزة الموت عند الإنسان, حيث أنها نزعة كراهية، وعندما تجد هذه النزعة الطريق إلى تعبير يسيطر العنف على الإنسان. أي أن الإنسان عندما يشعر بالتهديد خارجي تنتبه غريزته فتجمع طاقتها ويغضب الفرد، و يختل توازنه الداخلي و يتهيأ التنمر إثارة خارجية بسيطة ،و قد يعتدي بدون إثارة خارجية,

حتى يفرغ طاقته التنمرية و يخفف توتر النفسي، و يعود إلى اتزانه الداخلي، كما أن" فرويد" ربط بين التنمر ومراحل المبكرة للطفولة, ويؤكد على أن جميع صور التنمر ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفاعات الجنس، و ذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل. ثم أكد "آدلر" أحد تلاميذ "فرويد" على أن العنف و التنمر عبارة عن استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص.**(الصحيين و القضاة، 2013، ص 42.51)**

ونستخلص من هذه النظرية أن التحليل النفسي الذي فسر سلوك التنمر راجع إلى شعور الفرد المتنمر بالتهديد الخارجي أو الغضب، كما يعد التنمر المدرسي وسيلة لتخفيف من توتره النفسي، أما "**فرويد**" يرى أن التنمر مصدره جنسي في حين يفسر "**آدلر**" التنمر على أنه استجابة تعويضية للإحساس بالنقص.

10/آثار التنمر المدرسي:

للتنمر المدرسي العديد من الآثار السلبية على المتعلم سواء كان متنمرا أو ضحية، وان التنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطرة على التلاميذ، فعندما يقع التلميذ صحيحة التنمر يلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف، العزلة الاجتماعية القلق وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل... الخ **(خلايفية ومدوري، 2020،ص 41)**

أولا: آثار التنمر على المتنمرين والضحايا:

-**تعاطي الكحول والمخدرات:** وقد يحدث للمتنمر والضحية على حد سواء، فالمتنمرون أكثر تعاطيا للكحول والمخدرات، بسبب ممارستهم للسلوكيات المنحرفة لفترة زمنية، واعتقادهم بالقدرة على جذب الانتباه أكثر, وقد يلجأ ضحايا التنمر إلى ذلك أكثر من غيرهم خصوصا للمتنمرين كوسيلة لتفريغ الغضب.

-عدم شعور المتنمر بالذنب عند إيذاء الآخرين,كثيرة اللجوء إلى العنف والسلوك التنمري لفترة طويلة ، مما ينتج عنه فقدان الإحساس بالذنب.

-**الإجـــرام فـــي المســـتقبل:** وقـد يـؤدي التنمـر بـالمتنمرين إلـى تصـرفات إجراميـة فـي المستقبل.

-**القلـق وفقـدان الثقـة بـالنفس:** فنجـد أن ضـحايا التنمـر يعـانون مـن مسـتوى عـال مـن القلـق، ويتسـمون بتقـدير مـنخفض للـذات، وفقـدان الثقـة بـالنفس **(العتيبـي، 2015،ص31)**

ويسـتنتج مـن مـا سـبق أن آثـار التنمـر علـى الضـحايا والمتنمـرين أن المتنمـرين يقومـون بسـلوكات غيـر مقبولـة, ولا يشـعرون بالـذنب, ولا يتوقفـون عنهـا كمـا أنهـم يعتقـدون أنهـا الوسـيلة الأنسـب للتعبيـر عـن شخصـيتهم وعـن غضـبهم, وتفريغـه علـى الضـحايا والـذين يكونوا في حالة قلق وخوف دائم وعدم ثقتهم بنفسهم.

ثانيا: آثار التنمر على البيئة المدرسية:

-**تـدني المسـتوى الأكـاديمي للطلبـة:** فـالتنمر يـؤدي إلـى ضـعف المسـتوى الدراسـي للطالب, وإهمال الواجبات المنزلية، واللامبالاة نحو الدراسة والمدرسين.

-**عـدم الالتـزام بحضـور المدرسـة وتكـرار الغيـاب:** حيـث أن ضـحايا التنمـر يلجئـون إلـى كثـرة التغيـب بـدون عـذر عـن المدرسـة، وذلـك لتفـادي مواجهـة المتنمـر وبسـبب الكـره الذي يشعر به المتنمر عليه تجاه المدرسة التي يحدث فيها التنمر.

-**العبـث بالممتلكـات المدرسـية مـن قبـل المتنمـر:** ليثبـت وجـوده ويفـرض نفسـه، وكـذلك من المتنمر عليه للتنفيس لانفعالي **(العتيبي، 2015،ص32/31)**

وعليـه فـان التلاميـذ الـذين يتعرضـون للتنمـر أو الممارسـين للتنمـر فـي المدرسـة، وقـد يعـانون مـن عـدة آثـار سـلبية، وتلقـي بتـداعياتها علـيهم نفسـيا وجسـديا واجتماعيـا و أكاديميا.**(خلايفة ومدوري،2020،ص41)**.

11/الحلول المقترحة الحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

لابد من إيجاد حلول لحد من ظاهرة التنمر المدرسي والتي يقوم بها الأطراف التي تتجلى في دور كل طرف منهم كالتالي:

دور المدرسة: تلعب المدرسة دور هام في وضع حلول صارمة للحد من ظاهرة التنمر المنتشرة بدرجة كبيرة في مختلف المدارس, والمرشد التربوي والمعلم، ويتضح أدوارهم فيما يلي:

دور الإدارة المدرسية: على الإدارة المدرسية القيام بمجموعة من المهام بهدف الحد من ظاهرة التنمر المدرسي، وتبرز هذه المهام فيما يلي:

-عقد لقاءات ومناقشات مع الأولياء التلاميذ المتنمرين والضحايا داخل المدرسة.

-وضع قوانين صارمة تمتع أي تلميذ من ممارسة هذا السلوك السيء.

-تطوير المناهج الدراسية التي تدعم التواصل والمحبة بين التلاميذ.

-تكثيف الرقابة بنسبة جيدة .

-تهيئة بيئة آمنة للتلاميذ.

-تحفيز روح التعاون بين التلاميذ .

- تعزيز السلوكات الايجابية التي تصدر عن التلاميذ.**(الزعلول، الزبون، 2016،ص20)**

ويستنتج أن دور المدرسة هما هو مساعدة التلاميذ على فهم سلوك التنمر وتفسير كل ما له من نتائج سلبية وآثار يتركها على الفرد,كما يقومون برقابة دائمة لهم وخلق روح التعاون وتعزيز الايجابيات لديهم وتنويع وتطوير طرائق التدريس والمناهج التي تتماشى مع التلاميذ.

دور المعلم: يؤدي المعلم دورا بارزا في الحد من التنمر المدرسي بين التلاميذ، من خلال زرع المحبة والألفة بينهم وتقديم نموذج أخلاقي رفيع والبعد عن اللجوء

للضرب والسب والشتم وغيرها من السلوكيات غير المقبولة, لذا على المعلم اتخاذ العديد من الأساليب للحد من السلوك التنمري أو الاستقوائي وذلك من خلال:

-السماح بمدى معقول من الحركة داخل القسم وعدم كبت حريتهم في الحركة نهائيا.

-المراقبة والمتابعة المستمرة من قبل المدرس بحيث يشعر التلميذ أن المعلم متواجد دائما.

-تعزيز التلاميذ الذين يتقيدون بهذه القوانين والتعليمات من خلال استخدام أنواع وأشكال التعزيز المختلفة.

-اهتمام المعلمين بظاهرة التنمر وعدم الاستهانة بها من خلال تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة عن التنمر، ومناقشة ذلك من خلال منهج دراسي.**(الزعلول، الزبون، 2016،ص20)**

ونلخص ما سبق أن جذور المعلم هنا داخل الصف الدراسي للحد من التنمر المدرسي, وذلك من خلال تعدد أساليب التعزيز لدى التلاميذ وتزويد التلاميذ بأهم النقاط الواجب اتخاذها للحد من التنمر المدرسي, وترك التلاميذ في حرية محدودة داخل القسم أي ليكون الأستاذ مع التلاميذ وهذا لعدم تفاقم ظاهرة التنمر المدرسي بينهم.

دور المرشد التربوي: يقوم المرشد التربوي بأدوار عديدة داخل المدرسة, بحيث يعتبر الركيزة الأساسية في تعديل سلوكات التلاميذ, وتفادي بعض المشكلات المنتشرة في المدارس، وذلك فان المرشد التربوي تقع عليه مسؤولية القيام بمجموعة من المهام للحد من ظاهرة التنمر المدرسي والتي تتمثل فيما يلي:

-تكثيف المقابلات الإرشادية لهؤلاء الطلاب لمعرفة أسباب المشكلة والعمل على حلها.

-تدريب التلاميذ على حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم.

-تعزيز الجانب الديني الذي يرشد التلميذ إلى التوافق عن ممارسة السلوك العدواني.

-عقد ندوات التوعية للتلاميذ تساهم في إرشادهم نحو مضار رفقاء السوء.

-عقد ندوات إرشادية الأولياء لأمور لتوعيتهم بخصائص النمو ومراحلها عند الأبناء و فهم متطلباتهم ومساعدتهم في تعريف أبنائهم كيفية اختيار أصدقاء واستخدام الأساليب التربوية المناسبة في المعالجة مشكلات الأبناء.**(أبو سحلول وآخرون ، 2018،ص9)**

ويستنتج مما سبق أن دور المشرف التربوي هنا هو تكثيف المقابلات والإرشادات التربوية لتنمية فكر التلاميذ بهذه الظاهرة, وكذا توجيههم لكل ما يخص حياتهم اليومية من رفاق وأساليب داخل المدرسة والمنزل.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق ذكره وعرضه, بأن التنمر المدرسي هو سلوك من سلوكات العنف, والهدف منه هو إلحاق الضرر بالآخرين, حيث يعتبر سلوك عدواني جد خطير، لأن له آثار سلبية على الضحايا والمتنمرين، وهي تؤثر سلبا على التلاميذ في الوسط المدرسي، كما أنه يعيق أداء العملية التربوية داخل المدرسة وخارجها.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل.

1_ منهج الدراسة.

2_ الدراسة الاستطلاعية:

2- 1الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

2-2 وصف عينة الدراسة.

2-3 وصف أداة الدراسة.

2-4 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

3 _ الدراسة الأساسية:

3-1 وصف عينة الدراسة الأساسية.

3-2 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

تمهيد

يعد الجانب الميداني جزء مهم ضمن خطوات البحث العلمي والمتعلقة بجهود الباحث في التحقق من موضوع دراسته. وعليه ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة المعتمد, ووصف لعينة الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، وكذلك وصف أداة الدراسة ,واختبار لبعض خصائصها السيكومترية، بالإضافة إلى وصف لعينة الدراسة الأساسية وخطوات إجرائها، وفي الأخير عرض للأساليب الإحصائية المستعملة حسب ما تقتضيه طبيعة الدراسة ومجرياتها.

منهج الدراسة :

تعني كلمة منهج من منظور البحث العلمي الطريقة أو الأسلوب أو الإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ,من أجل التوصل إلى الحقيقة **(الرشيدي,2007,ص21)**.

وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طريقة الموضوع,حيث يعرف على أنه كل استقصاء ينصب على الظاهرة كما هي موجودة في الواقع قصد تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج المتوخاة لتعميمها**(تركي,1984,ص180)**.

إن اعتماد الباحث على منهج للدراسة يعد خطوة لابد منها، وهذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة فرضياتها بشكل دقيق ومنهجي وملائم لطبيعة الدراسة، وعليه وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطة فقد تم الاعتماد على **المنهج الوصفي الاستكشافي**، لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

2:الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الممهدة للدراسة الأساسية، وهي تلك الإجراءات التي يقوم بها الباحث خلال بحثه بغرض الإلمام الموضوعي بحيثيات دراسته ومقتضياتها.

2_1أهداف من الدراسة الاستطلاعية :

- ضبط متغيرات الدراسة، والتمرن على تطبيق الأدوات ودراسة لبعض خصائصها السيكومترية وتقنينها، والتأكد من صدقها وثباتها وذلك من أجل جاهزيتها واستعمالها في الدراسة الأساسية.
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة وإمكانية تعديلها.
- معرفة الوقت اللازم للدراسة الأساسية.
- التأكد من الطرق الإحصائية من خلال استخدامها في تحليل البيانات والتدرب عليها.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومميزاته والتقرب منه .

التعرف على العراقيل والصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال تطبيق الدراسة الأساسية

2_2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة من **(30)**تلميذ خلال الموسم الدراسي **2023/2022** وقد تم اختيارهم بطريقة **عشوائية طبقية** ، حيث بلغ عددهم **(30)** فرد.

والجداول الموالية توضح توزيع أفراد العينة :

جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

المتغير	الفئة	التقييم		
		التكرار	النسبة	المجموع 100%
الجنس	ذكور	18	%60	%100
	إناث	12	%40	

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة الذكور بلغ (**18**) والتي تمثل **60 %**

أما بالنسبة إلى عدد فئة الإناث فقد بلغ (**12**)والتي تمثل بنسبة **40%**من حجم العينة الاستطلاعية

جـــدول رقـــم (02) يوضـــح خصـــائص عينـــة الدراســـة الاســـتطلاعية حســـب المستوى

المتغير	الفئة	التقييم		
		التكرار	النسبة	المجموع %100
المستوى	الأولى	9	%30	%100
	الثانية	8	%27	
	الثالثة	7	%23	
	الرابعة	6	%20	

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن عدد فئة السنة الأولى بلغ (**9**) ,والتي تمثل **30 %**,

أما بالنسبة إلى عدد فئة الثانية فقد بلغ (**8**)والتي تمثل بنسبة **27%**,أما بالنسبة إلى عدد فئة السنة الثالثة فقد بلغ (**7**) ,والتي تمثل بنسبة **23%** ,أما بالنسبة إلى عدد فئة السنة الرابعة فقد بلغ (**6**) ,والتي تمثل بنسبة **20 %**, من حجم العينة الاستطلاعية.

جدول رقم (03) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الإعادة

المتغير	الفئة	التقييم		
		التكرار	النسبة	المجموع %100
الإعادة	معيد	10	%33	%100
	غير معيد	20	%67	

نلاحظ من خلال الجدول أن معيد بلغ **(10)** ,والتي تمثل **33 %**,أما بالنسبة إلى عدد فئة غير معيد فقد بلغ **(20)** ,والتي تمثل بنسبة **67%** ,من حجم العينة الاستطلاعية.

2_3.وصف أداة الدراسة:

1. **الاستمارة** " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسلإلى الأشخاص المعنيين أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للوصول إلى أجوبة للأسئلة الواردة فيها ، والتي بواسطتها يمكن الوصول إلى بيانات جديدة أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بالحقائق" .**(شفيق ، 1999، ص 98)**

ويعتبر "الاستبيان" أكثر الوسائل استخداما للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد ، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها أن الاستبيان اقتصادي نسبيا ،ويمكن إرساله إلى أشخاص في

منـــاطق بعيـــدة ،كمـــا أن الأســـئلة أو المفـــردات مقننـــة منفـــرد لأخـــر ،ويمكـــن ضـــمان ســـرية الاستجابات، كما أنه يمكن صياغة الأسئلة لتناسب أغراضا محدد.

تـم اسـتخدام الاسـتبيان كـأداة جمـع البيانـات حـول مشـكلة الدراسـة الحاليـة ،وذلـك نظـرا لعـدة اعتبارات منها: الوقت المخصص للدراسة ،بعض خصائص العينة ،وقت الباحث وجهده

تضـمنت هـذه الدراسـة أداة واحـدة وهـو **اسـتبيان** للبـاحثتين "**نبيلـة ومـريم2019**" لجمـع المعلومـات وهـذا حسـب مـا تقتضـيه متطلبـات الدراسـة وأهـدافها, ويتكـون المقيـاس مـن **45** فقـرة تحـت**5** بـدائل وهـي: (دائمـا , غالبـا, أحيانـا, نـادرا, أبـدا) منهـا الفقـرات الموجبـة وفقـرات سـالبة,حيث أن أوزانهـا على الترتيب كما يلي:

الجدول رقم (04) يبين بدائل الإجابة:

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
5	4	3	2	1

الجدول رقم (05)يمثل طبيعة العبارات بالنسبة للاستبيان التنمر المدرسي:

العبارات الموجبة	**1.2.3.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.17.18.19.21.2** **2.23.24.25.26.27.29.30.31.32.33.34.35.36.37.38.40** **.41.42.43.44.45**
العبارات السالبة	**04.20.28.39**

2_4.بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

بعد ما تم تطبيق الدراسة على عينة عددها **(30)** طالب ، بحيث قمنا بحساب صدق والثبات للتأكد من مدى صلاحية الأداة وما وضعت لقياسه.

يعد الصدق والثبات من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق وثبات الأداة المستخدمة في بحثنا الحالي:

ـ **الصدق:** لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة:

أ/ ــ صدق المقارنة الطرفية: تم ترتيب درجات العينة تنازليا و أخد نسبة 33 بالمائة من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (ن =30):

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	**10**	**81.22**	**4.02**	**6.17**	**17**	**0.00**	**0.01**
الفئة الدنيا	**10**	**127.20**	**21.94**				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ(**81.22**) بانحراف معياري قدره(**4.02**) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا(**127.20**) بانحراف معياري قدره (**21.94**)و"ت" المحسوبة لتي بلغت(**6.17**) وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب(**17**) وقيمة sig بلغت (**0.00**) ولوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.01**)

ب/ الثبـات ــ جـدول رقـم (07)يوضـح بقيمـة معامـل Cronbach's Alpha للمقياس

المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ Cronbach's Alpha
التنمر المدرسي	**45**	**0.89**

نلاحـظ مـن خـلال الجـدول أن نسـبة الثبـات تقـدر **0.89** , إذا فـالبنود تعتبـر ثابتـه. وعليـه تـم اعتماد المقياس لقياس" **التنمر المدرسي**"

ج/ الثبـات ــ جـدول رقـم (08) لقيـاس ثبـات المقيـاس تـم الاعتمـاد علـى طريقتـي التجزئة النصفية ومعامل الارتباط

المتغير	معامـــل الارتبـــاط (قبل التعديل)	معامـــل الارتبـــاط (بعد التعديل)	مستوى الدلالة
التنمر المدرسي	**0.89**	**0.90**	**دالة عند 0.01**

نلاحـظ مـن خـلال الجـدول أن نسـبة معامـل الارتبـاط قبـل التعـديل قـدرت ب**0.89** ونسـبة معامـل الارتبـاط بعـد التعـديل قـدر ب**0.90** وهـي دالـة عنـد**0.01** وعليـه يمكـن القـول بـأن الاسـتبيان يتمتع **بالثبات** وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

3 . الدراسة الأساسية:

لقد سمح التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأداة ،ضمنإجراءاتالدراسةالاستطلاعية،منمتابعةالدراسةالأساسية،وتطبيقالأداةعلىمجتمعالدراسة،وذلكوفق خطواتومراحل منهجية تطبيقية.

3_1وصف عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة تلاميذ المتوسط خلال الموسم الدراسي **2023/2022** والبالغ عددهم(**149**) ,حيث تم اختيارهم بطريقة **عشوائيةطبقية**، والجداول الموالية توضح توزيع وخصائص عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم (09) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

المتغير	الفئة	التقييم		
		التكرار	النسبة	المجموع 100%
الجنس	ذكور	88	%59	%100
	إناث	61	%40	

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة الذكور بلغ (**89**) والتي تمثل **59 %** أما بالنسبة إلى عدد فئة الإناث فقد بلغ (**61**)والتي تمثل بنسبة **40%**من حجم العينة الاستطلاعية.

جدول رقم (10) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى

المتغير	الفئة	التقييم		
		التكرار	النسبة	المجموع %100
المستوى	الأولى	45	%30	%100
	الثانية	38	%25	
	الثالثة	30	%20	
	الرابعة	36	%25	

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن عدد فئة الأولى بلغ (**45**) والتي تمثل **30 %**

أما بالنسبة إلى عدد فئة الثانية فقد بلغ (**38**)والتي تمثل بنسبة **25%** أما بالنسبة إلى عدد فئة الثالثة فقد بلغ (**30**)والتي تمثل بنسبة **20%**أما بالنسبة إلى عدد فئة الرابعة فقد بلغ (**37**) والتي تمثل بنسبة **25 %**من حجم العينة الأساسية.

جدول رقم (11) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الإعادة

المتغير	الفئة	التقييم		
		التكرار	النسبة	المجموع %100
الإعادة	معيد	54	%36	
	غير معيد	95	%64	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معيد بلغ (**54**) والتي تمثل **36 %**

أما بالنسبة إلى عدد فئة غير معيد فقد بلغ (**95**)والتي تمثل بنسبة **64%** من حجم العينة الأساسية

3_2إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية خلال الموسم الجامعي **2023/2022**. حيث تم توزيع (**150**) استمارة على أفراد عينة الدراسة، وخلص العدد النهائي إلى (**149**) استمارة، وذلك لعدم استيفائها للشروط اللازمة .

3_3الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

_المتوسط الحسابي.

_الانحراف المعياري.

_معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية.

_اختبار الفروق "ت"لدراسة الفروق.

_التكرار والنسب المئوية (لوصف العينة)

ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية_ نسخة (23) لحساب الفرضية الاستكشافية. ونسخة(19)لحساب فرضيات الفروق.SPSS

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض لإجراءات الدراسة الاستطلاعية والأساسية، بداءً بالمنهج المعتمد في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة وموضوع الدراسة الحالية، ثم عينة الدراسة الاستطلاعية، وكذلك التطرق إلى أدوات الدراسة من خلال اختبار بعض الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق من أجل الاطمئنان للنتائج المتحصل عليها في الدراسة الأساسية، هذه الأخيرة التي تم وصف لعينتها وإجراءاتها، وقد خلص الفصل إلى عرض الأساليب الإحصائية التي تم بها تحليل بياناتها سواء المتعلقة بمعالجة الخصائص السيكومترية أو المتعلقة بفرضيات الدراسة والتي سيتم عرض وتحليل لنتائجها بالتفصيل في الفصل الموالي.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج الفرضيات

تمهيد.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية .
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

خلاصة الفصل.

التوصيات والاقتراحات

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات التي تم طرحها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد المعالجة الإحصائية للبيانات على عينة قوامها(**149**), فقد اهتمت الدراسة الحالية بمحاولة معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى أفراد العينة ,وكذا محاولة معرفة دلالة الفروق في درجات باختلاف, (الجنس. المستوى الدراسي. الإعادة)

1 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

ـ نتوقع أن يكون مستوى التنمر المدرسي لدى أفراد العينة مرتفع

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، علما أن المتوسط النظري للمقياس المعتمد في هذه الدراسة هو **(135)** وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/2

- المتوسط النظري**(1+5)x45/135 =2**

الجدول رقم (12) يوضـح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسـة دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية والمتوسطات الحسابية لدرجات الأفراد على استبيان التنمر المدرسي

المتغير	عـــــدد البنود	المتوسـط النظري	المتوسـط الحسابي	الانحراف المعياري	درجـــة الحرية	(ت) المحسوبة	قـيـمـة Sig	مستوى الدلالة
التنمر المدرسي	45	135	102.36	18.09	148	22.01	0.00	0.01

من خلال الجدول نلاحظ أن **المتوسط الحسابي** لدرجات أفراد العينة البالغ عددها **(149)** قد بلغ **(102.36)** و **بانحراف معياري** قدره **(18.09)** كما تم حسـاب **المتوسـط النظري** لأداة الدراسـة وكان مقداره **(135)** وتم اختبار الفرق بين **المتوسـطين** وتبين أنه لصـالح المتوسـط النظري باعتماد الاختبار التائي **(T_ test)** لعينة واحدة، إذ بلغت درجة **الحرية** عند **(148)** و القيمة **التائية (22.01)** في حين بلغت القيمة **الاحتمالية** (sig)ب: **(0.00)** عند مسـتوى **الدلالة (0.01)** وهي **دالة إحصـائيا**، وعليه كلما كان المتوسـط الحسـابي أقل من المتوسـط النظري فهذا يعني أن **المسـتوى منخفض** بينما تدل قيمة" ت" على أن الفروقات بين المتوسطين هي الفروقات حقيقية.

وتوصلت نتيجة الدراسة أن مستوى التنمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة **منخفض**.

2 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على ما يلي :

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس

وبعد تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائيا باستخدام اختبار(ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات تم عرضها في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في التنمر المدرسيتعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	N	X	S	درجة الحرية	t المحسوبة	Sig	م.د
التنمر المدرسي	ذكور	88	104.28	20.72	147	1.70	0.16	0.05
	إناث	61	99.14	13.54				

يبين **الجدول** أن عدد فئة **الذكور** بلغ (**88**) و**المتوسط الحسابي بلغ (104.28) بانحراف معياري** قدره (**20.72**) بينما عدد فئة **الإناث** بلغ(**61**) و**المتوسط الحسابي** بلغ(**99.14**) **وانحراف معياري** قدره (**13.54**) عند **درجة الحرية**(**147**)، بينما بلغت **قيمة (ت)** المحســـوبة (**1.70**) كما يلاحظ أن قيمة (**sig**) قدرت بـ (**0.16**)**وهي أكبر من (0.05)**.عند مستوى الدلالة (**0.05**) وهي قيمة دالة إحصائية ، وعليه نرفض فرضــية البحث ونقبل الفرضــية الصــفرية التي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

3 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثانية على ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيالتنمر المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (14) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسةالتنمر المدرسيتعزى لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	م.د
التنمر المدرسي	بين المجموعات	103.172	57	1.81	9.74	0.00	0.05
	داخل المجموعات	94.66	91	1.04			
	الإجمالي	197.83	148	/			

من خلال الجدول يتضح أن مجموع المربعات بين المجموعات قدر بـ(**103.172**)ومتوسط المربعات قدر بـ (**1.81**)عند درجة الحرية (**57**) أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات

بـــ (**94.66**) وقدر متوسط المربعات بـــــ(**1.04**) عند درجة الحرية (**91**)وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو(**197.83**) ودرجة الحرية (**148**) وعليه قدرت قيمة (**F**) بـــــ (**9.74**) وقيمة sig ب (**0.00**) وهي قيمة دالة إحصائية مما يدل على تحقق الفرضية، وعليه نقبل الفرضية البحث التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

2 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة : تنص الفرضية الثانية على ما يلي :

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الإعادة

وبعد تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائيا باستخدام اختبار(ت)لتقدير الفروق بين المتوسطات تم عرضها في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الإعادة

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
الإعادة	معيد	54	104.48	17.36	147	1.16	0.24	0.05
	غير معيد	96	100.87	18.70				

يبين **الجدول** أن عدد فئة **معيد** بلغ (**54**) و**المتوسط الحسابي بلغ (104.48) بانحراف معياري** قدره (**17.36**) بينما عدد فئة **غير معيد** بلغ(**96**) و**المتوسط الحسابي بلغ (100.87) وانحراف معياري** قدره (**18.70**) عند **درجة الحرية(147)**، بينما بلغت **قيمة (ت)** المحسوبة **(1.16)** كما يلاحظ أن قيمة **(sig)** قدرت بـــ**(0.24) وهي أكبر من (0.05)**.عند مستوى الدلالة **(0.05)** وهي قيمة دالة إحصائية مما يدل على تحقق عدم الفرضية، وعليه نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية التي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الإعادة.

خلاصة الفصل:

تم خلال هذا الفصل عرض وتحليل لنتائج فرضيات الدارسة، وذلك بعد أن تم معالجة بياناتها إحصائيا، حيث تم عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى والتي نصت على أن نتوقع أن يكون مستوى التنمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة **مرتفع**، وجاءت النتائج لتثبت أن مستوى التنمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة كان **منخفض** بينما نصت الفرضية **الثانية** على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير **الجنس** ولم تحقق الفرضية ، أما الفرضية **الثالثة** فقد نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى **الدراسي** وجاءت النتائج مثبتا لذلك, أما الفرضية **الرابعة** فقد نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير **الإعادة** وجاءت النتائج عكس ذلك.

الفصل الخامس:

تفسير ومناقشة الفوضيات

تمهيد الفصل

1. تفسير ومناقشة نتيجة الفوضية العامة.
2. تفسير ومناقشة نتيجة الفوضية الأولى.
3. تفسير ومناقشة نتيجة الفوضية الثانية.
4. تفسير ومناقشة نتيجة الفوضية الثالثة.

استنتاج عام.

المقترحات.

تمهيد الفصل :

يتضمن هذا الفصل تفسير ومناقشة نتائج الدراسات الخاصة بالفرضيات الأربعة، بالاعتماد على الدراسات السابقة والجانب النظري، وما جمعه الباحثتان من معلومات من خلال الدراسة الاستطلاعية والأساسية.

ومحاولة الكشف عن مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة أبو بكر الرازي ومعرفة الفروق في متغير الدراسة حسب المتغيرات(الجنس ,المستوى الدراسي, الإعادة).

1_ تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

وبعد المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية توصلنا إلى الإجابة عنه بالشكل التالي :**مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة تقرت منخفض** ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها:

يمكن تفسير هذه الفرضية على أن عينة الدراسة بمرحلة جد هامة من حياتهم وهي مرحلة المراهقة التي بدورها تتميز بتغيرات من جميع نواحي الجسم ,ولدى فهي مرحلة جد صعبة ولكن تأقلم الجو الدراسي داخل المدرسة جعل سلوك التنمر داخلها بشكل ضعيف.

وما يمكن القول أن التنمر يحمل درجة منخفضة مما يدل على أن هذا النوع من التنمر يمارس بنسبة قليلة لدى تلاميذ ولكن بنسب متقاربة لتقارب أعمارهم.

ورغم ظهور هذا السلوك داخل المدارس ولكن بنسب ضعيفة وهذا راجع إلى المناخ المدرسي الجيد والذي يسوده نظام الرعاية والرقابة والتوعية الدائمة , وكذا اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة التي تمنع ممارسة التنمر بين التلاميذ داخل الصف الدراسي أو في الأفنية التابعة للمدرسة ,ونجد التلاميذ داخل القسم يكونون تحت سلطة الأساتذة وتعامل الأساتذة معهم يمنعهم من التنمر لكون الأستاذ يتعامل معهم بطريقة متساوية وتعدد في طرائق التدريس مما يجعل كل التلاميذ يستمعون إلى الدرس ولا يلهون .

ونجد أيضا أن تنشئة التلميذ داخل جو أسري خال من السلوكات العنيفة و الشجارات بين الوالدين أو بين الوالدين والأبناء ,ولكن لا يخلو أن التنمر بين الأبناء أو التلاميذ متواجد ولكن بنسب ضعيفة وذلك خفية عنهم ويرجع سبب ذلك إلى ضغوطات نفسية .

وهذا ما تعارضه النظرية البيولوجية مع فرضية الدراسة الحالية ,والتي ترى أن السلوك الانحرافي لا سيما التنمر راجع إلى عوامل بيولوجية , ويرى أصحاب هذه النظرية أيضا وجود اختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد ,حيث يؤكدون على وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف, أو العدوان والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة ,كما يؤكدون على أن هذا الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان بين الأفراد.(علاوي والشايب,2023,ص367).

كما هو واضح أن دور المؤسسة التربوية والتعليمية بصفه عامة والمتوسطات التربوية بصفة خاصة في تربية وتوجيه وتنشئة التلاميذ وضعف الأخلاق لديهم مما تجعلهم يتفاعلون بشكل إيجابي مع الغير .وهكذا من الممكن أن تعود إلى عدم كفاءة الأساتذة في التعامل مع التلاميذ وعدم تعدد طرائق التدريس التي تتماشى معهم والتي تلبي احتياجاتهم المفاهيمية والعاطفية وغيرها التي تتماشى مع نموهم .فالمناخ أو الجو المدرسي غير الملائم يعكس ذلك على التلميذ ويرفع من نسبة التنمر لديهم وعدم التحكم فيهم فيما بعد ,فالتنمر عندما يحدث داخل المؤسسة فهو يوجه رسالة مثلا عدم تقبل أستاذ للمادة أو انه يتعامل بطريقة غير عقلانية معهم ,أو أن هنالك ضغوطات منم قبل إطارات المؤسسة بشكل عام أو عدم تلبية المنهاج وسيره وفق متطلبات التلاميذ ,وكذا تسيب الإدارة يؤدي إلى انتشار التنمر وزيادة نسبه داخل المؤسسة .

ومن الممكن أيضا إرجاع نسب انخفاض التنمر إلى الثقافات داخل المجتمعات فبعض المجتمعات تسعى جاهدة إلى تكريس وزرع هذا قيم التسامح وحسن الحوار مع الغير لدى الأبناء,بدلا من نشر النزاعات والشجارات مع الغير أو بين التلاميذ.

ونجد دراسة تتفق نتائج فرضيتها مع نتائج فرضية الدراسة الحالية دراسة "**رزقاني و منصوري**"(2022):بعنوان "**مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**", وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف على الأشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة .وقد توصلت نتائج الباحثين إلى أن :مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفض.

(رزقاني ومنصوري,2022,ص1).

وكذا دراسة "**رشا منذ رمرقة**" (2021):بعنوان "**علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس الخليل**" وقد هدفت الدراسة إلى :التعرف على العلاقة بين مستوى التنمر المدرسي وواقع المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الخليل وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :أن مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل كان درجة منخفضة بواقع (1.68).**(رشا منذر مرقة,2021,ص166).**

وفي هذا الصدد نجد دراسة تتعارض نتيجتها مع نتيجة هده الفرضية دراسة "**أسامة حميد حسن الصوفي وفاطمة هاشم المالكي**" (2012):**بعنوان التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ,والتي تهدف إلى التعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية**, وقد توصلت النتائج الدراسة إلى:أن التنمر في المرحلة الابتدائية عالي**(الصوفي والمالكي,2012,ص).**

ونجد دراسة"**معروف ريم**"(2023)والتي تعارضت مع الدراسة الحالية ,وهي بعنوان:**درجة انتشار التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في مدينة حمص,** والتي تهدف إلى التعرف على درجة توفر التنمر المدرسي ,وأبعاده الفرعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص,وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التنمر المدرسي توافر بدرجة متوسطة ,وكذا أبعاده الفرعية عدا البعد الرابع (التنمر اللفظي) الذي توفر بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ.**(معروف,2023,ص39).**

2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

من خلال عرض نتيجة الفرضية تبين أ الفرضية الثانية تحققت وعليه نقبل الفرضية,ومنه يمكن تفسير **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة دراسية تعزى لمتغير الجنس(ذكور,إناث)** إلى أن مجموعة سواء كانوا ذكورا أم إناثا يتنمرون على زملائهم ,حيث أن كل منهما يمر بمرحلة نمو واحدة وهي المراهقة أنها مرحلة جد حساسة وخطيرة بالنسبة لهم وكدا العديد من التغيرات في بعض الجوانب منها الجسمية والجنسية والانفعالية وغيرها وكذا ظهور بعض الحاجات النفسية والاجتماعية وكدا الرغبة في إشباع بعض الحاجات وتأكيد ذاتهم وإبراز قدراتهم وثقتهم بنفسهم وكل هده من العوامل المتسببة في ظهور سلوك التنمر لديهم,وهي تنعكس على التلاميذ على شكل حب تسلط داخل المدرسة وكدا التمرد والعصيان ويكون فيها زيادة في القلق ويكثر العنف و العدوان.

وكذا كون أفراد عينة الدراسة في مدرسة هذا يولد لديهم خبرات وتجارب وهذا من خلال الاحتكاك اليومي والمناقشات المتداولة كونهم كذلك يعيشون ضغوطات مدرسية من المعلم أو مراقب أو الإدارة مما يعدم فروق بين الجنسين في التنمر المدرسي وذلك لأن كلمنهم في حالة شغب و عرضة للتهديدات الإدارية ومن قبل المعلمين.

وكذا نجد البيئة التي يعيش فيها أفراد العينة لهم نفس العادات والذين والأعراف والأخلاق ونفس القرارات ولغة واحدة كله يجعل عدم وجود فروق بينهم في التنمر المدرسي .

وكذا الجانب الاقتصادي لكل من الجنسين فقلة الدخل الاقتصادي يعني عدم تلبية حاجيات التلاميذ المدرسية وكذا تسلط الأبوين داخل المنزل وكذا التعنيف يجعل الجنسين في التنمر داخل المدرسة وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث وكل منهم يميل إلى التنمر.

كذلك نجد الجو المدرسي داخل القسم ومعاملة المعلم التلاميذ بطريقة قاسية وغير مرغوب فيها أو تحقيرهم, ونجد أيضا المنهاج الدراسي المتبع داخل القسم لا يتلائم مع جميع التلاميذ كونه لا يشاركوا في العملية التعليمية بالنسبة لهم مما يجعله يخلقون سبب للتشاجر فيما بينهم.

ومن بين الدراسات التي اتفقت مع نتيجة الفرضية الثانية دراسة "**موسى أميطوش**"(2021): بعنوان"**مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**",هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تكملة للدراسة بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات والتعرف على الإشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة,وكذا الكشف عن الفروق في مستوى التنمر بدلالة الجنس والعمر وقد توصلت الباحثة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي بدلالة الجنس.**(أميطوش,2021,ص206)**.

ومن بين الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية نجد دراسة"**محمد علي خالد نجار**"(2020)في دراسة بعنوان "**التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**",والتي تهدف إلى بناء مقياس التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وقياس مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية,والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير النوع (ذكور,إناث.وقد توصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير النوع (ذكور,إناث).**(نجار,2020,ص1)**.

وفي نفس السياق اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة"**رنا محسن شايع**"(2018):بعنوان "**سلوك التنمر المدرسي وعلاقة بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة**" والتي يهدف إلى التعرف على سلوك التنمر المدرسي وفق متغير الجنس (ذكر,أنثى) ومن تم توصلت النتائج إلى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا على مستوى الجنس(ذكر,أنثى) تبعا لمتغير سلوك التنمر المدرسي.**(شايع,2018, ص365)**.

ومن بين الدراسات التي تعارضت نتائجها مع دراسة الحالية"**آسيا علاوي وخولة الشايب**" (2022): بعنوان "**التنمر المدرسي تلاميذ المرحلة الثانوية**" وقد توصلت الباحثين إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب الجنس لصالح الذكور .**(علاوي والشايب,2022,ص1)**.

وفي نفس السياق نجد دراسة" **رشا جمال سميح أبو غالي** " (2020) تعارضت مع الدراسة الحالية بعنوان:**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأزمة الهوية والتنمر لدى المراهقين**, وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة المهارات الاجتماعية بكل من أزمة الهوية والتنمر لدى المراهقين

,وكما هدفت إلى الكشف عن مستوى كل المهارات الاجتماعية ,وأزمة الهوية ,والتنمر لدى المراهقين ,وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. **(أبو غالي,2020,ص142).**

وما تعارضت عليه أيضا دراسة "**رحيم عبد الله الزبيدي**"(2021):**بعنوان التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ,وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ,وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود سلوك تنمري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.**(الزبيدي,2021,ص177).**

2_تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :التي تنص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى أفراد العينة تعزى المتغير المستوى الدراسي (أولى,ثانية,ثالثة,رابعة)

ومن خلال عرض نتيجة الفرضية تبين أن الفرضية الثالثة تحققت وعليه نقبل الفرضية البديلة.ويرجع إلى أنه **يوجد فروق في التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى الدراسي(أولى,ثانية,ثالثة,رابعة)**وهذا أن عينة الدراسة يتواجدون في مؤسسة تربوية واحدة ويسيرون كلهم وفق نظام واحد ويسودهم مناخ واحد في منطقة واحدة وذلك لاختلاف مستواهم الدراسي وكذا لاختلاف سنهم ,ومن الممكن أن يعود هذا إلى عامل من العوامل الخارجية الأخرى مختلفة يؤثر وأن متغير التنمر المدرسي يؤثر عليهم على حسب كل مستوى بنسبة معينة أي أن كلما ارتفع المستوى الدراسي تضاعف التنمر المدرسي.

كما يمكن إرجاع التلاميذ إلى أنهم يعيشون في منطقة واحدة وظروف معيشية مختلفة وكذا إلى مجموعة من الضغوطات الدراسية وحالة من الخوف وبعض المواقف مما أذى إلى وجود فروق بين المستويات الدراسية بينهم وفي التنمر المدرسي بينهم.

ويمكن لعامل الوالدين وإهمالهم للتلاميذ سبب يخلق فروق بينهم وكذا تقارب السن بين المستوى **(الأولى,الثانية)** ومستوى **(الثالثة,الرابعة)** فالأخيرة يمرون بمرحلة المراهقة وتقارب كبير في السن أما الأولى فتقارب السن وقرب دخولهم مرحلة المراهقة وهو سبب في وجود فروقات بينهم في المستوى الدراسي.

اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة" **إياد عمر سليمان دخان**"(2015) بعنوان:"**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة**",هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة بمنطقة الناصرة في فلسطين وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير الصف في مجالي التنمر الجسدي والتنمر اللفظي والمعنوي,وجاءت الفروق لصالح الصف الحادي عشر في التنمر"اللفظي والمعنوي"**(سليمان,2015,ص9)** .

وفي نفس السياق اتفقت دراسة"**العبيدي والصالحي**" مع الدراسة الحالية بعنوان: السلوك الاستقوائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. هدفت الدراسة إلى بناء مقياس السلوك الاستقوائي في مدينة بعقوبة ,وقد أظهرت النتائج بأن الصف الثاني لديهم سلوك استقوائي .**(العبيدي والصالحي,2013,ص437)**

وقد تعارضت نتيجة الفرضية الثالثة مع نتائج دراسة "**آسية علاوي وخولة الشايب**" (2021) :بعنوان"**التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**" والتي تهدف إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية وقد توصلت الباحثتين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في سلوك التنمر المدرسي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

(علاوي والشايب,2021,ص356).

وما يعارض كذلك دراسة "**خولة عبد الرحيم عنيم**" (2020)بعنوان :"**واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين**",وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة التنمر المدرسي في المدارس الحكومية قي قصبة السلط .وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس,المرحلة التعليمية).(**غنيم,2020,ص38)**

وفي نفس السياق أيضا ما تعارضه دراسة "**محمد حسن مصطفى بكرى**"(2010) بعنوان:"**الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا**", هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكاء الانفعالي وسلوك التنمر لدى طلبة

المرحلة الابتدائية في محافظة عكا وقد توصل الباحث إلى النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى طلبة المدارس الابتدائية في محافظة عكا تعزى إلى متغير المستوى الدراسي **(بكري,2010,ص10)**.

3_تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى بمتغير الإعادة.

فمن خلال عرض نتيجة الفرضية تبين أن الفرضية الرابعة لم تتحقق وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وننفي الفرضية البديلة , ومنه يمكن تفسير سبب "**عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الإعادة**"إلى أن هؤلاء التلاميذ لديهم ثقة كبيرة في أنفسهم على أن المعيد وغير المعيد هم داخل فصل واحد, فسلوك التنمر يقوم به كل واحد منهم لا يفرق بين معيد أو غير معيد وذلك يعود لأسباب جائرة داخل القسم والمؤسسة.

ويمكننا أيضا تفسيره من الجانب الأسري والمعيشي لهم ,فمن الممكن أن يكون التلاميذ يعيشون في مستوى معيشي متدني وهذا لعدم توفير كل مستلزماتهم الدراسية ,وهذا ما يجعلهم متنمرين بطريقة أو بأخرى يجعل مستواهم الدراسي متدني وكذا يقومون بسلوك التنمر وكذا الحكم الجائر من قبل المعلمين داخل القسم.

ومن زاوية أخرى نجد المعاملة داخل المؤسسة ,حيث أن التلاميذ كلهم يدرسون في مؤسسة واحدة وكذا يدرسون في نفس الأساتذة على الأغلب, ويمشون تحت قانون واحد للمؤسسة ومدير واحد مما يجعلهم يتنمرون كون التلاميذ كلهم تحت رقابة متشددة من قبل المعلمين أو الإداريين, وهذا ما لا يجعل فرق بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين.

ومن النقاط المهمة أيضا نجد أنه عدم وجود ندوات ودورات وجلسات توعوية وتوجيهية لهم لمعرفة ما يجب أن يكون وما لا يجب أن يكون فهذا ما جعل التلاميذ ما بينهم سلوكيات متفاوتة ومقلدة مع بعض.

ونرى أيضا أن أفراد العينة كانوا معيدين أم غير معيدين فهم في مستوى عمري متقارب, وأفكارهم متقاربة , وأن المرحلة المراهقة التي لا تجعل الفرق بينهم كون كل واحد منهم سن متقارب لا يختلف تفكيرهم عن بعض,كما أن التلاميذ المعيدين يمتلكون ثقة كبيرة في أنفسهم ولهم قدرة على القيادة والسيطرة وهذا ما تعلمه التلاميذ الغير معيدين منهم وجعل التسوية بينهم وزيادة في تطور السلوك التنمري

ونجد تفسير النظرية السلوكية ما اتفقت مع دراستنا ترى هذه النظرية أن سلوك التنمر قد يرد إلى فشل المتنمر في الفهم وتدني القدرة على النجاح في عمليات المعالجة الذهبية, وفشل في الانتباه والتركيز ، وفشل في النجاح والانجاز, وفشل في الانهماك في المهمة, وفشل في استخدام قدرات التعلم, والفشل والاسترجاع والمتابعة في عمليات التنظيم الذهني, وعدم امتلاك مهارات المذاكرة الأساسية للتحصيل المدرسي, وتاريخ الأسرة التحصيل المتدني, يقلل لديه القدرة على نحو النجاح أو الانجاز فضلا عن فشل في إدراك المفردات المناسبة لأسباب النجاح والفشل، ومن خلال ما سبق يتضح أن ضعف قدرة الطفل على الفهم، التركيز وعدم الانتباه، والنجاح وقد يكون سببا من الأسباب التي قد تؤدي إلى سلوك غير المرغوب فيه وهو التنمر **(سليمان وآخرون، 2018،ص14).**

ونجد في هذا الصدد دراسة تعارضت مع فرضية دراستنا الحالية دراسة "بلحجي وبن عمور"(2021):بعنوان "**درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 بولاية الشلف**" هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 ,وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمتغير إعادة السنة الدراسية ,وجاءت لصالح التلاميذ المعيدين للسنة الدراسية.**(عمور,2021,ص61).**

استنتاج عام :

هـدفت الدراسـة الحاليـة إلـى معرفـة التنمـر المدرسـي لـدى عينـة مـن تلاميـذ المرحلـة المتوسطة بمدينة تقرت ,وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_توصـلت الدراسـة إلـى أن مسـتوى التنمـر المدرسـي لـدى تلاميـذ المرحلـة المتوسـطة منخفض

_وتوصـلت كـذلك إلـى أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي التنمـر المدرسـي تعزى لمتغير الجنس (ذكور,إناث).

_ وتوصـلت كـذلك إلـى أنـه توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي التنمـر المدرسـي تعـزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى,ثانية,ثالثة,رابعة).

_ وتوصـلت كـذلك إلـى أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي التنمـر المدرسـي تعزى لمتغير الإعادة(معيد,غير معيد).

توصيات ومقترحات:

وبنـاء علـى نتـائج المتحصـل عليهـا مـن خـلال البحـث الحـالي الـذي قمنـا بـه ارتأينـا إلـى تقـديم جملـة مـن التوصـيات والمقترحـات الموجهـة للعينة,للمختصـين , للأوليـاء , للمسـؤولين ,والبـاحثين ,ولكـل مـن يتعامـل مـع العينـة المدروسـة,كما يقتـرح مجموعـة مـن المواضـيع التـي انبثقـت من معالجتنا لموضوع المذكرة ويقترح متغيرات وعينات أخرى جديدة :

1_توصيات:

_ إجراء المزيد من الدراسات حول التنمر المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية ,والتي تمكن من وضع صورة شاملة حول هذه الظاهرة.

_خلق روح التربية الأخلاقية والدينية في أنفس التلاميذ داخل المدرسة وذلك بغرض التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي.

_إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في كافة متوسطات الجزائر للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

_ التأكيد وتأييد أمر المرشد التربوي لتجنب سلوك التنمر المدرسي والتقليل منه.

2_مقترحات: في ظل ما توصلت إليه الدراسة الحالية نقترح جملة من المقترحات والمتمثل فيما يلي

1_دراسة أسباب التنمر المدرسي وكيفية الحد منها.

2_التنمر المدرسي وعلاقته بالنمو المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3_التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4_التنمر المدرسي وعلاقته بالسمات الشخصية .

5_التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الجامعية .

6_التنمر وعلاقته بنسبة الذكاء العقلي .

7_الفرق بين سلوك التنمر والذكاء النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولا :المراجع العربية:

_ الصبحين علي موسى و القضاه محمد فرحان(2013):**سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين(مفهومه,أسبابه,علاجه)**ط1,الرياض.

_ الرشيدي صالح بشير،(2007).**الإحصاء والقياس النفسي**،دار الكتاب للنشر والتوزيع،(الكويت).

_أحمد فكري بهنساوي و رمضان على حسين(2015):التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية,مجلو كلية التربية, جامعة بور سعيد , العدد 17.

_أشرف محمد شربت (2018):**التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية** ,مجلة العلوم التربوية ,كلية التربية بالغردقة, جامعة جنوب الوادي ,العدد02.

_أميطوش موسى(2021): **مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**,مجلة العلوم النفسية والتربوية ,جامعة تيزي وزو (الجزائر).

_آسية علاوي و خولة الشايب(2021):**التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**, دراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة غرداية,مجلة المجتمع والرياضة ,المجلد 06,العدد01.

_إياد عمر سليمان دخان(2015): **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة**,مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير علم النفس التربوي,تخصص نمو وتعلم, كلية العلوم التربوية والنفسية ,جامعة عمان العربية.

._بلحجي فوزية وبن عمور جميلة(2021):**درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ضل جائحة كوفيد-19**,دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بولاية الشلف,مجلة طبنة للدراسات الأكاديمية المجلد 04العدد02.

_ تركي رابح،(1984).**مناهج البحث في علوم التربية**،المؤسسة الوطنية للكتاب،(الجزائر).

_حدة يوسفي(2019):**مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية ,جامعة الحاج لخضر باتنة(01)الجزائر**,مجلة دراسات النفسية والتربوية, المجلد12,العدد02.

_حسن أحمد سهيل القرة غولى وجبار وادي باهض العكيلي(2018):**أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله**,مجلة كلية التربية للبنات, المجلد39, رقم03.

_حسين عبدو وسحر حسين(2020):**التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية**,المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة, العدد14,المجلد04.

_ خالد بن مطر عبد القريشي (2020)**ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها** , المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي الإصدار18,كلية التربية,جامعة أم القرى, المملكة العربية السعودية.

_خولة عبد الرحيم غنيم(2020):**واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر , المرشدسن التربويين**, إدارة البحوث والنشر العلمي, المجلة العلمية, جامعة البقاء التطبيقية, كلية الأميرة رحمة الجامعية ,المجلد36,العدد07.

_د.حنان بشتة ود.نعيم بوعموشة(2020): **الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية,مجلة الدراسات في علوم الانسان والمجتمع جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل**,مجلد 03,عدد02,الرقم التسلسلي(07).

_رحـــيم عبـــد الله الزبيـــدي(2021):**التنمـــــر المدرســـــي لـــــدى تلاميـــــذ المرحلـــــة الابتدائيـــــة** ,مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية,جامعة البصرة العراق _البصرة.

_رزقـــاني عـــامر ومنصـــوري زواوي(2022):**مســـتوى ســـلوك التنمـــر لـــدى تلاميـــذ المرحلـــة الابتدائيـــة دراســـة ميدانيـــة فـــي بعـــض المـــدارس الابتدائيـــة بولايـــة ســـعيدة**, مجلـــة دفـــاتر المخبر, المجلد17,العدد02.

_رشـــا جمـــال ســـميح أبـــو غـــالي(2020):**المهـــارات الاجتماعيـــة وعلاقتهـــا بأزمـــة الهويـــة والتنمـــر لـــدى المـــراهقين** ,مـــذكرة لاســـتكمال درجـــة الماجســـتير فـــي الارشـــاد النفســـي بكليـــة التربية في جامعة الأقصى بغزة,جامعة الأقصى بغزة ,كلية التربية.

_رنـــا حســـن الشـــايع(2018):**ســـلوك التنمـــر وعلاقتـــه بالصـــحة النفســـية لـــدى المرحلـــة المتوســـطة**,مجلـــة كليـــة التربيـــة الأساســـية للعلـــوم التربويـــة و الإنســـانية,جامعة بابل,مجلد39,العدد40.

_ زبـــون محمـــد ســـليم و الزغلـــول محمـــد(2016):**برنـــامج تربـــوي مقتـــرح للحـــد مـــن الاســـتقواء لـــدى طلبـــة المرحلـــة الأساســـية العليـــا** ,المجلـــة العربيـــة فـــي العلـــوم الإنســـانية والاجتماعية الجلفة ,25(08),409381

ســـليمان إبـــراهيم محمـــد وآخـــرون (2018):**التنمـــر المدرســـي لـــدى بعـــض تلاميـــذ مرحلـــة التعلـــيم الأساســـي**,مجلـــة علميـــة محكمـــة نصـــف ســـنوية تصـــدر عـــن كليـــة الآداب بجامعـــة الراوية الجزء الأول ,العدد26,دار رؤية بالزاوية

_شـــلاقي تركـــي(2020): **ظـــاهرة التنمـــر المدرســـي مـــن وجهـــة نظـــر المعلمـــين ,دراســـة فـــي مـــدارس التعلـــيم العـــام بمدينـــة حائـــل**,المجلـــة الأكاديميـــة للأبحـــاث والنشـــر العلمـــي, الإصدار 12.تاريخ2022.04.05.

_ شـــطيبي (دس):**واقـــع التنمـــر فـــي المدرســـة الجزائرية مرحلـــة التعلـــيم المتوسط دراســـة ميدانية** , مجلة الباحث ,المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة,جامعة الجزائر 02.

_طـرب عيسـى جرايسـي(2012):**سـلوك التنمـر وعلاقتـه بمفهـوم الـذات الأكـاديمي والتحصـيل الدراسـي لـدى الطلبـة**, مـذكرة لاسـتكمال شـهادة الماجسـتير فـي علـم الـنفس التربوي ,تخصص نمو وتعلم , كلية العلوم التربوية والنفسية , جامعة عمان العربية.

_عبـد الله بـن محمـد العتيبـي وآخـرون (2015):**الحـد مـن التنمـربين الطلبـة فـي المدارس(حقيبة متدرب)**,برنامج الأمان الأسري الوطني ,اللجنة الوطنية ,يونسيف. .

._عبـد العزيـز حجـي العنـزي(2020):دور الإرشـاد المدرسـي فـي الحـد مـن سـلوك التنمـر بـين طـلاب المرحلـة المتوسـطة مـن وجهـة نظـر المعلمـين ,المجلـة الدوليـة للدراسـات التربوية والنفسية.

_فيصـل نـواف العبيـدي ونهلـة عبـودي الصـالحي(2013): **السـلوك الاسـتقوائي لـدى طـلاب المرحلـة المتوسـطة**,بحـث مسـتل لطالبـة دكتوراء,مجلـة الأسـتاذ.العدد 205,المجلد الثاني.

_ محمـد أحمـد أبـو سـحلول وآخـرون(2018):**واقـع ظـاهرة التنمـر المدرسـي لـدى طلبـة المرحلـة الثانويـة فـي محافظـة خـان يـونس وسـبل مواجهتهـا**, مجلـس البحـث العلمـي ,وزارة التربيـة والتعلـيم العـالي, مديريـة التربيـة والتعلـيم خـان يونس,مدرسـة الإسـراء الثانوية للبنين.

_ محمـد علـي خالـد نجـار (2022):**التنمـر المدرسـي لـدى طلبـة المرحلـة الإعداديـة** ,مجلة "STEPS" للعلوم الإنسانية والاجتماعية ,المجلد01,العدد02.

. _محمـد عبـاس محمـد عبـد الـرحيم(2017):**دور مـديري المـدارس الثانويـة الفنيـة بمحافظـة الشـرقية فـي مواجهـة التنمـر المدرسـي مـن وجهـة نظـر المعلمـين** ,مجلـة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس(ASEP) العدد85.

_مسـعد أبـو الـديار(2012):**سـيكولوجية التنمـر بـين النظريـة والعـلاج**,ط2,مكتبـة الكويت الوطنية,الكويت

_ مؤسسة الباحث 2019:**التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي**,ط1,القاهرة.

_معروف ريم (2023):**درجة انتشار سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في مدينة حمص** ,مجلة جامعة البعث,كلية التربية_جامعة البعث ,المجلد45,العدد11.

_محمد حسن مصطفة بكري(2010):**الفرق بين الذكاء الانفعالي لسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا**, مذكرة لاستكمال درجة الماجستير ,علم النفس التربوي,تخصص علم النفس النمو والتعلم, كلية الدراسات التربوية, جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

_منى محمود الصرايرة (2007): **الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة** ,مذكرة لاستكمال درجة الدكتوراء فلسفة في علم النفس التربوي ,تخصص علم النفس النمو,كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ثانيا :مراجع أجنبية:

_Hamilton Ndati,Sikhakhane et al(2018):**The geographies of Bullying in a secondary School convext South African Joumal of Education**, Volume 38,Supplement 1October 2018.

_Hana Khaled Raqqad(2017): **The Impact of School Bulling on Students' Academic Achevemznt from Teachers point of Uieu** , Invernationd Education studies ,Vol10,N06.

_Hipatia Press (2014):**School Bulling teacher interpretation schemes and conceptualiz . Panagiotiselstrationgiavrimisvniversity of the Aegean. RISE**.International Journal of Saciology of Education Vol09.N03 .Octobres.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة تقديم تسهيلات للطالبة دلال بوليف.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم...../2022.

السنة الجامعية: 2023/2022

إلى السيد(ة) : ثانوية المجاهد قويدري محمد العيد

الموضوع : تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة) :

- بوليف دلال

التخصص : علم النفس التربوي

المستوى: ثانية ماستر علم النفس التربوي

الأستاذ(ة) المؤطر الميداني : .منصوري راضية

رقم الهاتف المؤطر في المؤسسة: 0667658224

موضوع الدراسة : دراسة ميدانية

نحن على يقين بانكم ستبذلون جهد الكافي في اطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في : 13 ماي 2023

إمضاء رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية

إمضاء : الهادي سراية

ملحق رقم(02):استمارة تقديم تسهيلات للطالبة دنيا تاية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم...../2022.

السنة الجامعية: 2023/2022

إلى السيد(ة) : ثانوية المجاهد قويدري محمد العيد

الموضوع : تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة) :

- تاية دنيا

التخصص : علم النفس التربوي

المستوى: ثانية ماستر علم النفس التربوي

الأستاذ(ة) المؤطر الميداني : .منصوري راضية

رقم الهاتف المؤطر في المؤسسة: 0667658224

موضوع الدراسة : دراسة ميدانية

نحن على يقين بأنكم ستبذلون جهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في : 13 ماي 2023

إمضاء رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية

الهادي سراية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملحق رقم (03): استبيان التنمر المدرسي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص:علم النفس التربوي.

من اعداد الباحثتين: نبيلة ومريم 2019

استبيان:

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر( ). أنثى( ).

الصف الدراسي: سنة أولى( ) سنة ثانية ( ) سنة ثالثة( ) سنة رابعة( ).

الإعادة: معيد( ) غير معيد( ).

أخي/أختي التلميذ(ة):

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس التربوي ,يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات التي تدور حول ما يقوم به المتنمرين,نرجو منك قراءتها بدقة (X)والإجابة عليها بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع في الخانة المناسبة.

مثال توضيحي:

إذا كانت لديك الفقرة التالية: **أشعر بالرضا تجاه أسرتي.**

اقرأ الفقرة جيدا ثم اختر البديل الذي تراه مناسبا وهذا بوضع علامة (x)في الخانة المناسبة.

إذا كنت توافق أحيانا ,فأجب بالطريقة التالية:

الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
أشعر بالرضا تجاه أسرتي			x		

الملاحق:

الرقم	الفقرات	درجة التكرار				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أ
01	لأقوم بضرب التلاميذ باليد أوالقدم.					
02	أشتم التلاميذ بألفاظ بذيئة.					
03	أقاطع التلاميذ أثناء حديثهم.					
04	لا أتحكم في أعصابي عند الغضب.					
05	أقوم بقرص التلاميذ وأسبب لهم الألم.					
06	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعمله معهم.					
07	أصرخ على التلاميذ صوت عال لإفزاعهم.					
08	أنكر وجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من الطلبة.					
09	أهدد التلاميذ وأتوعدهم بالاداء.					
10	أنشر الشائعات عن التلاميذ.					
11	أضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة التلاميذ في النشاطات.					
12	أشد التلاميذ من آذانهم أو شعورهم.					
13	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين.					
14	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات التلاميذ.					
15	أسخر من التلاميذ واستهزئ بهم.					
16	أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة عليهم.					
17	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها.					

18	أسرق بعض الأشياء من التلاميذ.					
19	أشوه صورتهم وسمعتهم.					
20	ألمس الآخرين بطريقة غير أخلاقية.					
21	لا أصغي للتلاميذ أثناء حديثهم معي.					
22	أدفع التلميذ الذي يجلس في المقعد بجانبي.					
23	أتعمد إذلال التلاميذ.					
24	أقوم بإعطاء بعض التلاميذ ألقابا مخزية لهم.					
25	أقوم بأخذ ممتلكات التلاميذ بالقوة.					
26	أعرقل التلاميذ بقدمي أثناء مرورهم من أمامي.					
27	أتخذ قرارات نيابة عن التلاميذ الضعفاء.					
28	لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من التلاميذ.					
29	يدفعني التلاميذ للسيطرة عليهم.					
30	افتعل أسبابا للتشاجر مع التلاميذ الضعفاء.					
31	ألوم التلاميذ على مشكلات لم يقترفوها.					
32	يجب أن أفوز في كل الأنشطة المدرسية.					
33	أجبر التلاميذ على عمل أشياء لا يطيقونها.					
34	ألقي على مسامع التلاميذ قصص جنسية					
35	استخدم أدوات حادة للسيطرة على التلاميذ.					
36	يجب على كل تلميذ أن يخيفني ويرهبني.					
37	أجبر التلاميذ على الحديث معي في أمور جنسية رغما عنهم.					

38	أقوم بإلقاء التلاميذ أرضا.					
39	لا أجعل التلاميذ يشعرون بالارتياح.					
40	اتهم التلاميذ بأعمال لم يقوموا بها.					
41	أفسر كلام التلاميذ بتفسيرات جنسية.					
42	أشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على التلاميذ.					
43	أشغل الفتن بين التلاميذ عن طريق تشجيعهم على الشجارات.					
44	أتحرش جنسيا بالتلاميذ.					
45	أحتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها التلاميذ أكثر منهم.					

الدراسة الأستطلاعية:

1_ صدق المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

	القيم	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التنمر المدرسي	القيمة الدنيا	10	81,2222	4,02423	1,34141
	القيمة العليا	10	127,2000	21,94336	6,93910

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	19,364	,000	-6,176	17	,000	-45,97778	7,44478	-61,68490	-30,27066
Hypothèse de variances inégales			-6,505	9,670	,000	-45,97778	7,06757	-61,79844	-30,15712

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

2_ اختبار ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,899	45

3_ اختبار التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Test de la qualité d'ajustement du modèle

Khi-carré	Valeur	190,439
	ddl	1033

	Sig	1,000
Log du déterminant de	Matrice non contrainte	,000
	Matrice contrainte	13,788

Dans l'hypothèse d'un modèle parallèle

Statistiques de fiabilité

Variance commune	1,547
Variance réelle	,256
Variance d'erreur	1,291
Corrélation inter-éléments commune	,165
Fiabilité de l'échelle	,899
Fiabilité de l'échelle (non biaisée)	,906

الدراسة الأساسية:

4_ نتائج الفرضية الأولى: مستوى التنمر المدرسي منخفض.

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
التنمر	149	102.3691	18.09485	1.48239

One-Sample Test

	Test Value = 135					
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التنمر	-22.012-	148	.000	-32.63087-	-35.5603-	-29.7015-

5_نتائج الفرضية الثانية:لا توضح فروق في التنمر المدرسي لمتغير الجنس

Statistiques de groupe

	النوع	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التنمر	ذكر	88	104,2841	20,72200	2,20897
	أنثى	61	99,1475	13,54355	1,73407

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التنمر	Hypothèse de variances égales	5,917	,016	1,700	147	,091	5,13655	3,02195	-,83553	11,10863
	Hypothèse de variances inégales			1,829	146,562	,069	5,13655	2,80830	-,41345	10,68655

6_ نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق في التنمر المدرسي لمتغير المستوى الدراسي

ANOVA

المستوى الدراسي للتنمر المدرسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
بين المجموعات	103,172	57	1,810	1,740	,009
داخل المجموعات	94,667	91	1,040		
الإجمالي	197,839	148			

7_ نتائج الفرضية الرابعة:لا توجد فروق في التنمر المدرسي لمتغير الإعادة

Statistiques de groupe

	النجاح	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التنمر	معيد	54	104,4815	17,36266	2,36276
	غيرمعيد	95	100,8737	18,70501	1,91909

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التنمر	Hypothèse de variances égales	,421	,517	1,161	147	,247	3,60780	3,10727	-2,53289	9,74849
	Hypothèse de variances inégales			1,185	117,229	,238	3,60780	3,04394	-2,42044	9,63603

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	5,917	,016	1,700	147	,091	5,13655	3,02195	-,83553	11,10863
Hypothèse de variances inégales			1,829	146,562	,069	5,13655	2,80830	-,41345	10,68655